اوقعوا انسانها في البكا	يا ايها الانسان ما غركا

ومنه

يا اهل دين الله بشراكم	من قبل ما جيئتم وفي حينكم
اذا انزل الله على المصطفى	اليوم اكملت لكم دينكم

ومن المنسرح

احرص غدا ان يكون منشرحا	وان قرات القران فاسجد
وانظر لقول الاله متعظا	ويحشر المجرمين يومئذ

ومن الخفيف

ان عقل الفرح عقل خفيف	حيث داموا قصا لنا والنزالا
هلكوا بالوساد مالوا جميعا	وكفى الله المؤمنين القتالا

ومنه

اوعد المجرمون شر الغضا	اوعد المؤمنون خير المآبا
فاجتهد ان يكون للخير اهلا	انه كان وعده ماتيا

ومن مجزوه

يا صاحبي نصيحه	لذوي اللب ينتفع
لذوي الحاجة انظروا	واتقوا الله واسمعوا

ومن المقتضب

دهر افقنا افتضت   من صبا النبي لهم
يسرون في ظلم   كلما اضا لهم

ومن المجتث

اجنت قلبي بن نهي   والله خير ابريد
والله اخشى ذنوبي   وهو الغفور الودود

ومن المتقارب

ايا ملكا نال من يستنع   بد المتقارب فضلا عجوزا
سالت الهي كسر العداه   وينصرك الله نصرا عزيزا

ومن بحر السريع

وصاحب قد قال لي ما الذي   تصنع يوم العرض في الجاه
فقلت لما راعني قوله   اني توكلت على الله

ومنه

دمعي لمن اهوى غدا جاريا   والقلب امسى في سوا الجحيم
قد قدر الله النوى بيننا   ذلك تقدير العزيز العليم

ومنه

اني طفيلي لنا منشدا   وصوته يحكي عذاب السعير
في قصة لقمان غدا قاريا   ان انكر الاصوات صوت الحمير

ومنه

وواعظ متهم بالخنا　　معروف في غاية النكر
تلوث لما صار في وعظنا　　أتأمرون الناس بالبر

ومن مجزو الرجز

مجتبي قد نعمه ولم أزل شكورا　　إن الضمير شاهد فاسأل به خبيرا

ومنه

هذا الأمير قد سطى بغاظ ظلم تستعر　　نحن يا رب الورى أخذ عزيز مقتدر

ومن الوافر

على الوهاب رزق الخلق طرا　　فلا تجزع إذا عاينت كلا
ألا تقرأ لقول الله جل　　وما من دابة في الأرض إلا

ومن المنسرح

يا ربنا بالنبي شافعنا　　ومن أتى رحمة لمنتبذ
يوم الجزا في الأنام وزرهم　　ومن تق السيئات يومئذ

ومن مخلع البسيط

قد لمع حشر ونار وكل حزب له طريق　　فصل للمؤمنين حولوا وقيل للظالمين ذوقوا

ومنه

إذا أصابك سهم من العصا بابك　　فانظر لما قال الي واصبر على ما أصابك

من مجزوء الرمل

من معيني ومغيثي في هوى بدر منير ... فهو لبيب في غزال ذي عتو ونفور

ومن الخفيف

ما لحلي وزين كل خليل ... وسمير الهوى وكل نديم

كن صبورا على المصائب صابر ... وتوكل على العزيز الرحيم

وله رضي الله عنه

أنت بالذي بعد ابن الورى ... واصبر ففي الصبر حديث عجيب

لعله يأتيك على غفلة ... نصر من الله وفتح قريب

وله ابيات

اهلا وسهلا بك من قادم ... طلع شمسي بعد طول المغيب

وصرت جذلانا وقال الهنا ... نصر من الله وفتح قريب

وله عفى الله عنه

يا رب ان العيون السود قاتلتي ... وان عاشقها لا زال مقتولا

صبرت بالرغم مني في محبتكم ... ليقضي الله امرا كان مفعولا

وفيه

لما رايت سلوى عن مطلبه ... فنكر وعقد اصطباري صار محلولا

دخلت بالرغم مني تحت طاعتكم ... ليقضي الله امرا كان مفعولا

وله ايضا

اذيت بالصد والهجران قلب فتى ... اضحى بحبك ماسورا ومقتولا
بما صبرت فعلي صابر اكرما ... ليقضي الله امرا كان مفعولا

وله ايضا

مالي على هجركم من طاقة ... ولا الى الصبر لقلبي سبيل
ان كنت عولت على فرقتي ... فحسبي الله ونعم الوكيل

وله ايضا

من كان ذا يا رب كرم ومن ... بغى علينا خذه اخذا وبيل
وان يكن عنه لمنا خيرة ... فحسبي الله ونعم الوكيل

وله

قد قلت لما ضعفت حيلتي ... واشتد شوقي وجفاني الخليل
اصبحت مكروبا بنار الهوى ... فحسبي الله ونعم الوكيل

لبعضهم

ان في القران حرف ... هو للعشاق طب
لن تنالوا البر حتى ... تنفقوا مما تحبوا

وله

قلت للمحبوب صلني ... وتكرم وتفتى

قال لي ذا القول دعه ❊ لن تنالوا البر حتى

لسان حال بعضهم

ولا عتاب على وجدي بيوسف اذ ❊ به سمعنا وكاد البدر يحكيه
دانيه قلن ماذا اقلت من شغف ❊ فذلكن الذي لمتنني فيه

وقال فيه ايضا

لما بدا كقضيب البان من هيف ❊ وعقرب الصدغ فوق الخد يحميه
فقلت ذا بشر بالله ام ملك ❊ فذلكن الذي لمتنني فيه

وقال فيه ايضا

لامت نساء زرود في هوى رشا ❊ كحل الملاحة من عينيه من محاسنه
وقلن لما تبدى ليس ذا بشرا ❊ فقلت هذا الذي لمتنني فيه

وقال فيه ايضا

جماله يوسفي قلت حين بدى ❊ ماذا من الانس بالارواح نفديه
يا عصبة العذل قطعن القلوب هوى ❊ فذلكن الذي لمتنني فيه

الاصفهاني مردوف

لو بات من احبه مكترثا ❊ ما خان ولا كان لعهدي نكثا
يبدو ايقول كل من يبصره ❊ سبحانك ما خلقت هذا عبثا

ن نمكانسل

أرى ولدي محمد زاده الله رفعة ... وكمله في الخلق والخلق مذ نشا
سأشكر ربي حين أوتيت مثله ... وذلك فضل الله يؤتيه من يشا

للبهاء زهير

طبي حكى رسم الطلاء نفارها ... فما باله لم يحكه في التلفت
بدا فعفى عن وصالي بتهكم ... فيا ليته لو كان يدفع بالتي

وله دوبيت

إن لامني من لا رآه فقد ... جار على الغائب بالحكم
وإن لحاني من رآه فقد ... أضله الله على علم

في مليح كشف ساقه للريح

لم أنسه إذ قام يكشف الصبا ... عن ساقه كالجوهر البراق
لا تعجبوا إن قام فيه قيامتي ... إن القيامة يوم كشف الساق

لبعض المغاربة وأجاد

فتنت بتركي حماني غناه ... عقارب صدغيه على خده تسعى
ألم تر أني كلما رمت لثمه ... يخيل لي من سحرها أنها تسعى

وله دوبيت

لو قلت لدينار السقين به ... والمشوق مذ هب محيي صبا
لو كان يملك أصوله ... لأخرق كل سفينة غصبا

ولشيخ شيوخ حماة

خطى من الردم نسج العنكبوت له ... عهد به زمن العشاق في غصص
امام للشعرا المعذر عارضه ... وكم له في بيت النمل من قصص

وله عفى الله عنه

قل للذين تفاخروا ابنظامهم ... دعوى ولم يرعوا لذاك ثبوتا
هلا اقتدوا ابنظام معمار الذي ... شاد البيوت وكلل الياقوتا
واتى بنظم كالنسيم لطافة ... هم ينحتون من الجبال بيوتا

ابن الوردي عفى الله عنه

ووعدت امس بان تزور ولم تزر ... فغدوت مسلوب الفواد مشتتا
لي مهجة في النازعات وعبرة ... في المرسلات وفكرة في هل اتى

وله

تعرض البدر يحكي حسن صورته ... فراح منكسفا وانشق بالغضب
وبانة الجزع مالت مثل قامته ... تبت وقد اصبحت حمالة الحطب

وله

قالت لنا سود عيون الظبا ... وهي تسل الحرب للمعركه
يا عصبة العشق تحولوا ولا ... تلقوا بايديكم الى التهلكه

ابي تمام حبيب بن اوس الطائي

لا تنكروا ضربي له من دونه ... مثلاً شرود افي الندى والباس
فالله قد ضرب الاقل لنوره ... مثلا من المشكاة والنبراس

وله مقتبسا

ان كانت العشاق من اشواقهم ... بعثوا النسيم الى الحبيب رسولا
فانا الذي اتلو لهم يا ليتني ... كنت اتخذت مع الرسول سبيلا

وله ايضا

من البحر المردف

لو صادف لوح دمعي غرقا ... او نار همتي الخليل احترقا
او حملت الجبال شوقي لكم ... كانت دكا وخر موسى صعقا

شاه العجم الى السلطان سليمان رحمه الله

نحن اناس قد غدا طبعنا ... حب علي بن ابي طالب
يعيبنا الناس على حبه ... فلعنة الله على العايب

جواب السلطان سليمان

ما عيبكم هذا ولكنه ... بغض الذي لقب بالصاحب
وكذبكم عنه وعن بنته ... فلعنة الله على الكاذب

فهذه نبذة من المقاطيع الجيدة نبه جرى قائلها

يا وجه الازهر لما بدى ... حاميه حسن رائق في المنظر
صير شطرنجي وسط محرابه ... منعكفا في الجامع الازهر

لا تقل لي مكتوب على	وجهك الوضاح نور النعم
لحروف حلقت من قدرة	ما جرى قط عليها قلم
نونها الحاجب والعين لها	طرفك الفتان والميم الفم

وله في مليح اسمه بدر ورأى بدرا

ولما رأيت البدر ليلة تمه	وفي جانبي بدر بديع جماله
فقال أرى بدر السماء مراقبا	وذلك شيء لا يطاق احتماله
فقلت له هون فما من مراقب	يراقب إلا الله جل جلاله

لفظ غريب ومعنى عجيب في الزهرات

في الروض سبع من الزهرات قد حسنت	وكم بها عاشق قبلي قد انتعشا
راح وروح وريحان وراحته	وراحة ورحيق رايق ورشا

ومن أحسن التشبيه

قبلته فبكى وأعرض نافرا	يذري المدامع من كحيل أدعج
فكأن سقط الدمع من أجفانه	لما ندى في خده المتضرج
برد تساقط فوق ورد أحمر	من نرجس وسقى رياض بنفسج

سيف الدين الدمشقي

وشادن روض وجنته	ألطف من رقة النسيم
تعرف أبصار ناظريه	في وجهه نظرة النعيم

مما جاء في التحرص من لفظ اللسان

لعمرك ما للمرء كالرب حافظ ... ولا مثل عقل المرء للمرء واعظ

لسانك لم يلقيك في غير عثرة ... وانك مأخوذ بما انت لافظ

الامام الشافعي رضي الله عنه

دعا الله ارعانا وداد صحبة ... ويسكن بالسلوان اشجان امنا

ولا بلغ الآمال منا املنا ... ولا اكتحلت بالغمض لحظات اجفانا

ولا حانت الاخات من لا وفا له ... ولا سلم الرحمن انسان انسانا

ولا ابقت الايام منا بقية ... اذا لم يسح الدمع اعيان اعيانا

اذا كان اتقانا يخون عهودنا ... فلا خير في الدنيا اذا خان اتقانا

على اننا نهوي الهوى فيسوقنا ... هوانا الى تقبيل اذان ادانا

لحاتم الطائي رضي الله عنه

وكم من يد قطعتها البيض ... وكان مرادي قطعها حين يمكن

ولكن على حطو الزمان ومنه ... اداري زماني بالتي هي احسن

من حجه عفي الله عنه

تحجب حتى بان في افقنا الصدى ... ولكنه مذ جن في آخر الشهر

ترآى ومرآة السما صقيلة ... فأثر فيها وجهه صورة البدر

وله عفي الله عنه

وبي رشأ مذ غاب عني وعلمه … بأني بعد العين أقنع بالأثر
ترأى ومرآة السما صقيلة … فأثر فيها وجهه صورة البدر

غيره

لثمت البدر من شغفي فقالا … فضضت ختام صومك قلت لالا
رأيت هلالا وجهك مستنيرا … وكيف أصوم من شهد الهلالا

وله عفى الله عنه

وأغيد نوره تلالا … إن رمت وصلا له تلالا
ناديت ما الاسم قال لولو … فقلت لي لي فقال لا لا

شهاب الدين عفى الله عنه

هويت مصريا غدا قاهري … بصارم من جفنه يشهر
إن لم وجهاً غدا لجامعا … للحسن فهو الجامع الأزهر

وله

أقول وقد ظمئت وجد حبي … له عرق على ورد الخدود
أرى ماء وبي ظمأ شديد … ولكن لا سبيل إلى الورود

بدر الدين الدمشقي عفى الله عنه

سقى الله روضا قد تبدى لناظري … به أهيف كالغصن يلهو ويمرح
وقد نضحت خداه من ماء ورده … وكل إناء بالذي فيه ينضح

ابن العفيف

لو لم تكن ابنة العنقود ريقته	ما كان في ثغره القاني الحبب
شبت لدى لثمي وجنته	حماله الورد لا حماله الحطب

مضمنا

وحلو اللمى مر البعاد يقول لي	تعلل بصرف الراح ان كنت لا تسلوا
نضحك علما بالهوى والذي ارا	محاكتي فاحذر لبغيتكم ما يحلوا

لبعضهم

لما سرقت بناظري من خده	وردا حمته صوارم الاحداق
قطع الكرى عن ناظري تعمدا	والقطع حد جنايات السراق

معنى مخترع

احول وجهي حين يقبل عامدا	مخافة واش بيننا ورقيب
وفي باطني والله يعلم اعين	تلاحظه في اضلعي وقلوب

مثله مفرد

احنوا عليك وفي فؤادي لوعة	واصد عنك ووجه ودي مقبل

عبد اللطيف افندي

وليلة اطلعت في ساعدي قمرا	قد عاد شمس الضحى بالمنظر الحسن
لما تهيا للترحال قلت له	يا ليت معرفتي اياك لم تكن

ابن رشيق

سالت الارض لم كانت مصلّى	ولم كانت لنا طهرا وطيبا
فقالت غير ناطقة لاني	حويت لكل انسان حبيبا

الصاحب بن عباد

بوجه معذّبي ايات حسن	فقل ما شئت عنه ولا تحاشى
ونسخة حسنه قرأت وصحّت	وها خط الكمال على الحواشي

درواس البيدوي

ولربّ سحّار اللحاظ سالته	لما غدا من كتب الصبيان
ما كنت تقرا قال كتب اجرّد	الماضي فقلت بخمس من الاجفان

بعضهم

عيون عن السحر المبين تبين	لها عند تحريك العيون سكون
اذا ما رات قلبا خليّا من الهوى	تقول له كن مغرما فيكون

مسلم

نظر العيون الى العيون هو الذي	جعل الهلاك الى الفؤاد سبيلا
لا زالت اللحظات تغزو قلبه	حتى يشحط بينهن قتيلا

ابن اسرائيل

هويت مهفهفا حلو المعاني	له قد يغار الغصن منه

لطيف شمائل مياس عطف ... لعذر خده والصب عذر

وله

لعمرك ان هذي الارض اشهى ... الى من السما بغير ليل
ارى نور السما قمر وشمس ... وكم في الارض من قمر وشمس

ابن الساعاتي وابدع

لله يوم في دمشق قطعته ... حلف الزمان بمثله لا يغلط
بتنا عمر الليل في عنوانه ... ولديه نور البدر فرع اشمط
والطل في سلك الغصون كلؤلؤ ... رطب يصافحه النسيم فيسقط
والورق تقرا والغدير صحيفة ... والريح تكتب والغمامة تنقط

الشيخ ابو الفتح

بابي الغض المراشف المى ... مائس القد ساحر الاجفان
سرق الجيد واللحاظ من الظبي ... ولين القوام من غصن بان
عطفته الصبا الي وما لتـ ... ـه الصبا بعد ان راته يداني
فتحاميت لثمه خيفة الاثم ... واطلقت ناظري ولساني

بن بنان المنجم

انى اعارض النسيم اذا سرى ... بأريج عرفكم خيفة من ناشق
واود لو سهدت لا من علة ... خوفا عليك من الخيال الطارق

فخر الدين الشاطري

بروحي وقلبي روض مبسمه الذي ... ابان لنا زهر الربا بالعقيق

وخاف بان يروي النسيم بعطره ... فاصبح يخفيه بثوب شقيق

ابن النبيه

ودنى الى بطرفه فكانما ... اهدى السقام لمدنف من عنده

ابن مطروح منه

اشكو سقمي الى اسقامه ... ومتى يشفي سقيم من سقيم

معز طاهر الحداد

مريض لحاظ الطرف لولا جفونه ... لما كنت ادري السقم كيف يكون

اصله للمتنبي

اعادني سقم عينيه وحملني ... من الهوى ثقل ما تحوي مآزره

ومثله لابن نباتة

صيرت نومي مثل عطفك نافرا ... وتركت عزمي مثل جفنك فاترا

وسكنت قلبا طار فيك مسرة ... ارايت وكرا قط اصبح طايرا

الفاسي

ما احمر خد حبيبي ان وجنته ... سقته من خمرها صبغا وما خجلا

وانما لفحت خداه من كبدي ... نارا فقد بت الى اصل اغد شعلا

ابن خفاجه صاحب الريحانه

على وجه من احببت ابدت نجا … غدا باهتا بين نوال الدبعيونه
فيا حبذا ابدر بقلبي نازل … كان الثريا علقت في جبينه

وللبديع في تشبيه الثريا

كان الثريا هودج فوق ناقة … يحث بها حاد الى الغرب مزعج
وقد ازهرت فيها النجوم كانها … قوارير فيها زيبق يترجرج

والطف من ذا مثله

كان الثريا راحة تشبر الدجى … لتعلم طال الليل لي ام تعرضا
فلليل يكن جانبين شرق ومغرب … يقاس بشبر كيف يرجى له انقضا

وفيها

خليلي اني للثريا لحاسد … واني على ريب الزمان لواجد
ابقى جميعا شملها وهي ستة … وافقد من احببته وهو واحد

الصفي في ذلك

خلت الثريا اذ بدت … طالعة في الحندس
سلسلة من لولؤ … او طاقة من نرجس

وفيها

اذا الثريا اعرضت … عند طلوع الفجر

حبتها لامعة | سنبلة من درّ

سراج الدين الوراق

كان الدراري والهلال ودارة | حوله وقد زان الثريا التامها
حباب طفى من فوق روق فضة | بكف فتاة طاف بالراح جامها

ابن عباس

وصيرت بدر التم منذ غاب مونسي | انيسي وقلت البدر منه قريب
فحجبه عني الغمام بذيله | فواعجبا حتى الغمام رقيب

الخالدي

لو اشرقت لك شمس ذاك الهودج | لارتك سالفتي غزال ادعج
او عن النجوم كانها في افقها | زهر الاقاحي في رياض بنفسج
والمشتري وسط السما تخاله | وسناه مثل الزيبق المترجرج
مسمار تبر اصفر ركبته | في فص خاتم فضة فيروزج
وتمايل الجوزا تحكي في الدجى | ميلان شارب قهوة لم تمزج
وتنقبت برقيق غيم ابيض | هي فيه بين تخفر وتبرج
كتنفس الحسناء في المراة اذ | كملت محاسنها ولم تتزوج

واواء

كانما الشمس عند مغربها | مجمرة وهلال الافق ملقط

خريدة اعجلتها خيفة فرمت ... من ساقها فرد خلخال من الذهب

بعضهم

قلت لها في الطواف معترضا ... لا تستحلي بالله سفك دمي

فكان من قولها وقد جعلت ... تستر ذاك الشقيق بالعنم

نحن ظباء ولا يحل لكم ... في الدين صيد الظباء بالحرم

ابو اسحاق الاندلسي

امسى يقر لحسنه قمر الدجى ... وغدى يذوب لحسنه الجلمود

واذا ابدى فكانه هو يوسف ... واذا اتلا فكانه داود

ول... سري طرلف

هلم يا صاح الى روضة ... يجلو بها العاني صدا همه

نسيمها يعثر في ذيله ... وزهرها يضحك في كمه

الباخرزي

عشقت لشقوتي رشا رشيقا ... رضيت به من الدنيا عشيقا

سقيما ناحلا كخصره وطرفا ... ثقيلا باردا ردفا وريقا

من المعتز في الهلال

انظر الى حسن هلال بدى ... يهتك من انواره الحندسا

كمنجل قد صيغ من فضة ... يحصد من زهر الدجا نرجسا

الحسن ابو نواس في العذار

لو لم يكن حسن العذار مضاعفا ... امثال حسن العانيات مرارا
ما خط يوما للعروس مواشطا ... طلب الملاحة سالفا وعذارا

ابو القاسم الحريري

قال العواذل ما اذا راوكلفي ... اما ترى الشعر في خديه قد نبتا
ويح العذول لما اعمى بصيرته ... فلو تامل ما قد قلته صمتا
ومن يحل بارض وهي مجدبة ... فكيف يرحل عنها والربيع اتى

بن الحلاوي فيه

اعد نظرا فما في الخد نبت ... حماه الله عن ريب المنون
ولكن رق ماء الخد حتى ... تخيل فيه اهداب الجفون

وفيه ايضا

حكى وجهه بدر السما فلو بدا ... مع البدر قال الناس هذا شقيقه
واشبه زهر الروض حسنا وقد بدا ... على عارضيه آسه وشقيقه

وقال بن مكانس فيه

يا لائمي قد فقدت الصبر في قمر ... اصداغه سلبت اهل الهوى وسبت
كلت سيوف اصطباري عنه حين بدا ... آس العوارض في وجنائه ونبت

ولاصفدي فيه

كم جرح القلب منه جفن　　كالسيف في صحة القياس
وطب آس العذار جرح　　فصح ان الطبيب آس

الحافظ بن حجر رحمه الله

يا من مضى تجري دمع المشوق دما　　ماذا وقوفك عند الصب من بأس
لا تخش خدك تسلو ان بعارضه　　فانه لجراح الصب كالآسي

ابن المعتز في العذار

كأن خط عذار فوق عارضه　　ميدان آس على ورد ونسرين
وخط فوق حجاب الدر شاربه　　مصحف صاد ودار الصدغ نونين

وله فيه

دب العذار على صحيفة خده　　مثل الطراز فزاد فيه تحيري
فكأنه القنديل بات معلقا　　وسط الدجى بسلاسل من عنبر

البسلامي عفى الله عنه

عذارك جادت عليه الريا　　ض باجفانها وباحداقها
وطال غرام الغواني به　　فقد طرزته باحداقها

وله فيه

فاض ماء الجمال في الاقطار　　كل بدر مطرز بعذار
ودار انا عقارب الصدغ　　خده تاوي مكامن الجلنار

ابن المعتز

وترى الغصون تميل في اوراقها … مثل الوصايف في صنوف حرير
والورد في خضر الغصون كأنه … حمر الخدود بخضرة التعذير

وفيه ايضا

ولما استدارت اعين الناس حوله … لترقيه حيث استدار وداروا
تمثلت الاهداب في صفو خده … فخلنا خيال الشعر فيه عذارا

وفيه ايضا

صفحة الخد كمرآة صفت … لاولى الالباب لما ان جمد
وبها تخييل كالعارض ام … نسج الريح على الخد زرد

ولابن عبد ربه صاحب العقد

يا ذا الذي خط العذار بخده … خطين هاجا لوعة وبلابلا
قد صح عندي ان لحظك صارم … حتى لبست بعارضيك حمائلا

ابو المعالي الحصيلي

خط الجمال على لالاء عارضه … رقوم خط بنقط الخال مرقوم
كما يرقم خط عنوان بغالية … على كتاب بطين المسك مختوم

الزمخشري

اذا اسالوني عن سواد عذار من … غدا لابصار مني ظلمات افنيه

اجبت بخال المسك دب بوجهه ... فساح للطف الخد اعلمها فيه

ابن قرناص

اقام القوام اللدن عذري بحبه ... ونم على وجدي لعذالي المنمنم

بدي وجهه يحكي ربيعًا وقلبه ... جمادي وما ضحى النوم وهو محرم

ابن سنا الملك فيه

دنوت وقد ابدى الكرى منه ما ابدا ... فقبلته في الخد تسعين واحدى

وابصرت في خديه ماء خضرة ... فما املح المرعى وما اعذب الوردا

ابن حجله

يقول عارض حبي حين مر على ... روض الخدود وكم الصيف بالورس

اصبحت الطف من مر النسيم على ... ورد الرياض يكاد الوهم يوهمني

غيره

يا لائمي في حب ذي عارض ... ما كبلد المعشب كالماحل

يحول ما الحسن في وجهه ... فيقذف العنبر بالساحل

وللصفدي فيه

اقول له ما كان قدك هكذا ... ولا الصدغ حتى سار في شفق الدجى

فمن اين هذا اللطف والحسن قال لي ... تفتح وردي والعذار تخرجا

غيره فيه

ومعذر نقش الجمال بمسكه ... خدّاً له بدم القلوب مضرّجا
لما تيقن أن سيف جفونه ... من نرجس جعل العذار بنفسجا

غيره فيه

ومعذر دار الاله لحسنه ... كن فتنة للعاشقين وكانه
زعم البنفسج انه كعذاره ... حسناً فسلوا من قفاه لسانه

غيره فيه

خط الاله بديع كل غريبة ... في نبت وجنته وفيه ومرجا
الله أنبت في العقيق لآلئاً ... نظماً وطلع في الشقيق بنفسجا

غيره وأبدع

نجلت لواحظ من رأينا مقبلا ... برموزها ورموزهن سلام
وعذرت نرجس مقلتيه لأنه ... يخشى العذار لأنه نمام

وقد انفرد بمعنى غريب

معذر قلت للاحي عليه أفق ... فإنني عن سماع العذل في صمم
انظر للامي عذاريه فإنهما ... خط الذي علم الانسان بالقلم

الصفدي

يقول محبوب قلبي ... في روضة تتفرج
أأنت بعد عذاري ... ترضى بشم البنفسج

بن المنتوخي فيه

يا رب معسول الدلال اطعته … وعصيت من كلفي به نصّاحي

غرس الجمال على محاسن وجهه … روضا سقاه من دم الارواح

واردت اعلم اي شيء نبته … فاذا به آس على تفاح

فصل في الخال وهو عنوان الجمال للصفدي عفا الله عنه

كأنما الخال من فوق وجنته … اذا تحقق فيه المولع العاني

لص اتى وظلام الليل عسكره … ليسرق الدر من صندوق مرجان

ابن نباته عفى الله عنه

لله خال على خد الحبيب له … يا للعاشقين كما شاء الهوى عبث

او انه حبة القلب القتيل به … وكان عهدي بان الخال لا يرث

واجاد

غدا خاله رب الجمال لانه … على عرش كرسي الخد منه قد استوى

وارسل في الاحداق رسل نواظر … على فترة تدعو الانام الى الهوى

ولله در قائله

ان كنت اذنبت ولي زلة … العفو اني تائب لا اعود

سحر وزد اكد الخال في خده … يصيح في وجناته يا ودود

ابن نباته في الخال على الشفه

عرّج على حرم المحبوب منتصبا … لقبلة الحسن واعذرني على السهر
وانظر الى الخال تحت القرط في عنق … تجد بلالا لاذ على الصبح في السحر

وفيه

كأن خديه سفا الآن قد وزنا … لحسنه الصيرفي للوزن واحتاطا
فشال احداهما عن وزن صاحبه … فزاده من فتاة المسك قيراطا

الزمخشري عفى الله عنه

لا تحسبن سواد الخال عن خطا … من الطبيعة او جاءت به غلطا
وانما قلم التصوير حين جرى … نون حاجبه في خده نقطا

وفيه ايضا

وتركي له في الخد خال … كنقطة عنبر في صحن مرمر
ولحاظ باسياف تنادي … على عاصي الهوى الله اكبر

وفيه ايضا

لما بدا الخال … كانه قرص عنبر
لم يمكث القلب الا … ان قال الله اكبر

وفيه

وبين الخد والشفتين خال … كزنجي اتى روضا صباحا
تحير في الرياض وليس يدري … ايجني الورد ام يجني الاقاحا

فتبت

ابن نباته عفى الله عنه

سالته عن خاله فانثنى … يعجب من افراط دمعي السخي

وابصر المسك وبدر الدجى … فقال ذا خالي وهذا اخي

حسام الدين الحاجري عفى الله عنه

نبي جمال كلما فيه معجز … من الحسن لكن وجهه الاية الكبرى

اقام بلال الخال في صحن خده … يراقب من لالاء غرته الفجرا

الصفدي رحمه الله

بروحي خده المحمر اضحى … عليه شامة شرط المحبة

كان الحسن يعشقه قديما … فنقطه بدينار وحبه

الرفا عفى الله عنه

يا رشا صفحته كعبه … اتخذ الحاج بها موسما

خالك عندي حجر اسودا … فاجعل بها ثغرك لي زمزما

ن نباته عفى الله عنه

ان اسا الحبيب قام بعذر … وحبه منه فوقها شامات

يا لها وجنة اقابل منها … حسنات يمحي بها السيئات

القيراطي

بابي شامات خد … قد اطالت حسراتي

كلما ساقعالا … قلت ان الحسنات

سيف الدين المشد

اعشق الشامات منه ... وهي اسباب هماتي
ولسود الخط اصادت ... حسناتي سيئاتي

وله

وما عاينت عيناي احسن منظرا ... اذا جال طرف الطرف في وجناته
وازداد بالخالين فرط ملاحة ... ومن زاد زاد الله في حسناته

ابن حجة الحموي

فتنت به بديع الحسن لما ... رشيق القد ذا طرف كحيل
بخال فوق وجنته يحاكي ... ليالي الهجر او عرض البخيل

وله

ما عاينت عيناي احسن منظرا ... فيما اراه من سائر الاشياء
كالشامة الخضراء فوق الوجنة ... الحمراء تحت المقلة السوداء

محمود الدمشقي

كأنما تحت دجى شعره ... بدر بدا في الليالي الطوال
اسفر ضوء الصبح في وجهه ... فهام خال الخد منه بلال

عفيف الدين التلمساني

ادنته لي سنة الكرى فلثمته ... حتى بدا كالشقيق السوسن

مارا عنی الابلال الخال فی	خده فی صبح الجبین یؤذن

شرف الدین

لاحت علی مبسمه المشتهی	ثلاث شامات بدت فی اللثام
لا تعجبوا ان کثرت حوله	فالمورد العذب کثیر الزحام

الطغرای

انظر الی الخال فی وجهه	لا ریب فی ذاک ولا شک
اما تری فیه الرحیق الذی	ختامه من خاله مسک

الحاجری

عجبت لخال یعبد النار دایما	بخد کم یحرق بها وهو کافر
واعجب من ذا ان طرفک منذر	یصدق فی ایاته وهو ساحر

ابن نباته

بدی علی خده خال یزینه	فزادنی شغفا منه علی شغفی
کان حبة قلبی عند رویته	طارت فقلت لها فی الخد مرقفی

محمد البغدادی

کلما قلت قد فقدت غرامی	دار قلبی علیه حسن دلالک
لک والله یا اخا الحسن وجه	عمه بالجمال عنبر خالک

وله وقد ابدع

بروحي عاطر الانفاس المى	ملي الحسن خالي الوجنتين
له خالان في دينار خد	تباع له القلوب بحبتين

غيره

قلت للخال اذ بدى	في نقي خده السعيد
فرت يا عبد قال لي	انا عبد كل جيد

والطف في المعنى

بروحي افدي خاله فوق خده	ومن انا في الدنيا فافديه بالمال
تبارك من اخلى من الشعر خده	واسكن ذاك الخال في ذلك الخال

وله في الخال على الشفة

على الشفة الحمرا من المسك نقطة	كنحر ودر وص قد اقام على الحمر
الى يلتقط حب اللالي بمورد	فصيد باشراك نصب على الدر

في الخال على الخد اليمين

كان الخال في الخد اليمين	هلال الشك في صبح اليقين

في الخال على الخد الشمال

كان الخال في الخد الشمال	هلال هل في شهر الوصال

في الخال تحت القرط

كانما الخال تحت القرط في عنق	بدى لنا من محيا جل من خلقا

نجم بدى في عمود الصبح مستترا	من الثريا قريب الشمس فاحترقا

في الخال تحت الجفن

نظر الناس تحت جفنك خالا	حيث لم يشعروا لاى دليل
ذاك خوفا من نار خدك اضحى	مستجيرا بظل طرف كحيل

في الخال في الانف

اهوى غزالا مسكه خاله	في انفه واح سنا اعرقه
قد فارق الشمس منه وقلبا	اقام بالرغم على انفه

في الخال بركن الوجه

قد تيك انت الشمس حسنا ورفعة	لانك ابهى من العروس واعظم
ووجهك بيت الله والخال ركنه	نطوف به سبعا وريقك زمزم

لغيره

اذا ذي الجمال على ديباج صفحته	خالا يخل منه روضه انفا
كانه كوكب ادمى يقابله	وهنا فلما دنى من خده انكسفا

ابن العفيف

في خده الروضي لا تحسبوا	ثلاث شامات بدت عن حمق
بل كاتب الحسن على خده	نقط بالعنبر شين الشفق

وفيه اخر

لا تحسبوا شامة فى خده طبعت / على صقالة خد زان منظره
وانما خده الصافى تخال به / سواد عينيك فيه حين تنظره

غيره فيه

وليس عجيب كثر شاماته التى / سأخبركم عنها بقول مسدد
نجوم سماء قارنت شمس وجهه / فاصبحت كمسك فوق ورد مبدد

غيره

لئن تمسكت بهذا الرشا / تقبيله فرض على الواله
فالعروة الوثقى باصداغه / والحجر الاسود فى خاله

ولاغر فيه

فى كل حى من صدودك ميت / يا غصن بان فيه ورد ينبت
والعنبر المسكى لما ان رأى / خال الخد كلم يزل يتفتت

غيره

فى الصفحة اليمنى له شامة / من اجلها اليسرى لها الحسد
طلعة كعبة حسن وفى / الركن اليمانى الحجر الاسود

غيره

حجت الى وجهك ابصارنا / طايفة ما كعبة الحسن
تلثم خالا منك فى وجنة / كالحجر الاسود فى الركن

وغيره في ذلك

وزان خدیك حسن خاله | بكعبة الحسن قد تعبّد
حماه ربي فكيف اضحى | في وسط نارها مخلد

وهذه نبذة في الاسما وما جا فيها من المقاطيع الجيدة

سعد الدين

احمد خداك تشهد لي | اني قتيل عيونك النجل
فقت الملاح وقلت خاتمهم | وكذا اسميك خاتم الرسل

الصاحب كمال الدين بن النبيه فيه

قالوا اتشتغ بالجمال | ولو تثبت كان احمد
فاجبت اني مسلم | ارجوا الشفاعة من محمد

عبد الخالق | في احمد

قال العواذل ما اسم من | اضنى فوادك قلت احمد
قالوا انحمده وقد | اشقى بهجرك قلت احمد

ولجامعه عبد الحق | في ابو بكر

ابو بكر الذي هواك متيم | وحبك اضحى مذهبي وولاي
وحاشا لجاهك ان اوب بحسره | وفي بابك المقصود حط رحالي

ومن محاسن الظرف في عمر

وردت وردا على بابه — قابلها منية قلبي عمر
فجار على بن عصى نهيً — في ذاك قمري وفي ذا قمر

ابن سعد الدين بن العربي في عثمان

واني بعثمان لصب متيم — ويزعم اني في هواه جليد
اتنكر يا عثمان فرط محبتي — وانت على ما ادعيه شهيد

ابن الصائغ في علي

قال الحسود عندما — رأ تمادي شغلي
بمن هويت في الورى — فقلت دعني بعلي

وايضا فيه

بعلي همت ما بين الورى — وبه قلب المعنى قد بلي
واذا ما غاب عني شخصه — صرحت كل حشاي يا علي

محمد بن عبد السلام البخاري في ابرهيم

عجبت لنار قلبي كيف تطفى — حرارته وحبك محشوه
وما ير انه كوني سلاما — وبردا ان ابرهيم فيه

بن العربي في سليمان

له وجنة تدمى من اللحظ رقة — يكاد دهاما التشبيه يهمل
فهذا سليمان لرقة خده — اذا دب فيه النمل كالمد النمل

وتضمينا فيه

نمل عذار يدب ما خفتم … سطوة سلطان سليمانه
هبوا الى اوطانكم قبل ان … يدهمكم عسكر اجفانه

ابن نباتة مضمنا في خليل

يغيب الذي اهواه عني ساعة … فاسام في ليل طويل اراقبه
وكيف يطيب الليل عندي واكرى … وليس الى جنبي خليلي الاعبه

ابن حجة في حسن

يقول معذبي حسن تخير … سواي فقلت مذ عز اصطباري
وكم في الناس من حسن ولكن … عليك لشقوتي وقع اختياري

الشاب الظريف في شعبان

كانا قسمنا نصف شعبان بيننا … على حكم ما يرضى الهوى ويريده
حلاوته في ثغره وكلامه … ونيرانه في مهجتي ووقوده

الشيخ شمس الدين المتنبي في حمزة

ترى سيدو الحمزة ما بقلبي … ويرثى لي وينظر في بلائي
واسعى بالمبرد من لماه … واجمع بين حمزة والكسائي

السراج المحاري في محمود

يقول لي منكر حالي به … من لك في ذا الحي مقصود

فعلت لا اسال نحو الهوى ... عنه وقصدي فيه محمود

ابن العفيف في مالك

مالك قد حل قتلي برمح القـ ... ـد منه وراح فيه طعينه
ليس يغني سواه في مذهبي ... كيف يغني ومالك في المدينه

ابن القيسراني في منصور

يا قمراً اوجد في جنة ... ما سكنت ولدانها الحور
كم حاربتك الشمس في حسنها ... وانت يا منصور منصور

واجاد في اسمعيل

في حب اسمعيل لو ذقت الردى ... لا ابتغي عن حبه تحويلا
ولو انني حكمت بيتا ذهبا ... لجعلته في حجر اسماعيلا

ومنه في خليل

وحقك لست عن حبك احول ... ولا عن حسن وجهك لي مديل
ولا عجب لقلبي فيه نار ... لها لهب وساكنها الخليل

فصل في الاسماء المعميات والالغاز

واجاد بعضهم في معمى مجلي

قد قلت للظبي الغرير ... سر بي الى روض الازاهر
ما جاب ان كان الرقيب ... هناك طيب العيش نادر

والضنا فيه

اشرب فوق الربيع جاوقد ... قارنت الشمس دارة الحمل

في ٢٤٧

افدى عن الامارات ناهد ... الا به فوادها تولعا
ولها من جرنار هجره ... لاح لنا بانه تعطفا

في ١٤٧

عقارب الصدغ في الحشا قد لدغت ... وسهم لحظك زاد المكتئب تعذيبا
افديك ليثا ثورة في شجاعته ... ارحم فديتك ملسوبا وسلوبا

في ٣١٤

ورقا قلبي قد اصحم مرقد ... على فوآدها من طرفه عجمي
وانها اسبطت منه على قدم ... فغض طرفك وارسله على قدم

في ٥٩٨

دع الجهل والزم رتبة الفضل واحتسب ... على باسياف الزمان المماطل
فلا خير في دهر يفوه بلا فهم ... بخفض اعاليه ورفع الاسافل

في ٥١٩٨

ذكرت ايامنا والشمل مجتمع ... في ربوة الشام بين الورد والآس
هناك حين سقاني الراح فيه رشا ... وقال لي اشرب فهذا اخر الكاس

في ٥١٤١٣٦

١٤٣٦

وقد لام في مثل عشقي لها ... وما علموا المعاني وجهها

ابراهيم — في ١ ٢ ٣ ١ ٥ ١ ٤

طرابلس فاقت على الارض بقعة ... لعمري على كل البلاد لها فخر
يدور بها بين الرياض جداول ... وفي دورها بر الم بها بحر

ذهب — في ٧ ٥ ٢

قلت لكاس المدام يوما ... وقد حلا من طلا وسكر
دم عاطلا من حلي كاس ... فقال لي لم خفضت قدري

عبد العلي — في ٧ ٢ ٤ ١ ٣ ٧ ٣ ١

لما بدى بعارض ... عليه تاج من ذهب
على على البدر سنا ... فانحط عنه برتب

يونس — في ١ ٦ ٥ ٦

حبانا خالق الافلاك شمسا ... بها انس البرايا حسن لاحا

اول الالغاز — في ٨ ٤ ٧ ٥ حمزه

كلفت به ولم ابلغ مرادي ... غزا لربات من تعذ فوادي
فتصحيف اسمه في وجنتيه ... وفي معكوسه فيه وفي فوادي

في ١ ٦ ٤ قاسم

اي حرف منك تحسكه ... ملحقا ميما باحسن

فديك اسم الذي ملكت	ناظراه رق ناظرى
٢ ٧ ٣ ١ علي	
اسم من اهواه يا اهل الادب	عاجزا عمي ترقا فانقلب
٤ ١ ٦ ٤ ١ ٧ ١ ٣ اسمعيل	
لي عام بساء قلبي اضمر الحسن اسمه عن	فيه بعدي عن حبيبي كل لاح و رقيب
٢ ٨ ٦ ٥ حسن	
ثلاثة احرف سلبت فوادي فاولها وتمام بثن	وشرد ذكرها عنى رقادي واوسطهن حرف من سعاد
٤ ١ ٨ ٤ ٤ احمد	
وما هو اسم بدوه ربع خمسه واعداده خمسون بعد ثلاثة	وثانيه خمس لثالث قد غدا وصاحبه اضحى عززا موئدا
٤ ١ ٦ ٦ ٨ يوسف	
يا سائلي عن اسم من احببته واذا اردت بيانه فاعمد الى	اني بسر هواك غير مصرح معكوس سابع لفظة في سبح
٤ ٦ ٤ ٣ عمر	
ثلث من اهواه في عينه	وثلثه الثاني في منكه

وثلثه الثالث في راسه	فخذ حروف المسند الخطاب

في ١ ٢ ٣ ١ ٥ ١ ٤ ٠ ابراهيم

يا اماما رقي العلا اي اسم	لك في حله بديع بيان
ان يصحف فبعض قوتي الحبي	اتراه بهم آسيحل هواني

في ٨ ٤ ١ ٨ حمام

وليل لم يخالطه نهار	واقمار تروق على الشموس
وانهار فوق الماء تجري	واسلحة تسن على الرؤوس

ما قول سادات النهى	في اهل بيت كبسوا
هرب البيت من الطاق	واهل البيت حبسوا

هذا اللغز منثور ، فهم زعم ادراكه افهام الجمهور في

ما قول سادات الايام وذوي الافكار والاوهام والهيبة والاحترام
جمل الله بقاهم الليالي والايام في شي نزل من السماء وخيم في الارض
والهوى وركض في الفضا نطق عن نفسه فافصح وتكلم فبين واوضح
وافقر واغنى وامات واحيا له صوارخ من غير غضب ورقصات من غير طرب
يسبق الفرس السريع ويسبقه الطفل الرضيع مختلف الالوان يوجد في كل زمان
ما اكثر لغاته واعم بين الناس ذكره وصفاته خفيف ثقيل كثير قليل

فيريك اسم الذي ملكت	ناظراه رق ناظري
علي	
اسم من اهواه يا اهل الادب	عاجزا عني ترقا فانقلب
اسمعيل	
لي غام سا قلبي اضمر الحسن اسمه عن	فيه بعدي عن حبيبي كل لاح ورقيب
حسن	
ثلاثة احرف سلبت فؤادي فاولها وثانيها يمن	وسر ذكرها عني رقادي واوسطهن حرف من سعاد
احمد	
وما هو اسم بدو ربع خمسه واعداده خمسون بعد ثلاثة	وثانيه خمس لثالث قد غدا وصاحبه اضحى عزيزا مويدا
يوسف	
يا سائلي عن اسم من احببته واذا اردت بيانه فاعمد الى	اني بسر هواك غير مصرح معكوس سابع لفظة في سطح
محمد	
ثلث من اهواه في عينه	وثلثه الثاني في منكبه

وثلثه الثالث في راسه — فخذ حروف المبتدا نحط بها

في ١ ٢ ٣ ١ ٥ ١ ٤ ٥ ابراهيم

يا اماما رقى العلا اي اسم — لك في حله بديع بيان
ان يصحف بعض قولي الجني — اتراه بهم انسحل هوان

في ٨ ٤ ١ ٤ حمام

وليل لم يخالطه نهار — واقمار تسوق على الشموس
وانهار فوق الماء تجري — واسلحة تشن على الرؤس

ما قول سادات النهى — في اهل بيت كبسوا
هرب البيت من الطاق — واهل البيت حبسوا

هذا اللغز منثور قد عز ادراكه افهام الجمهور في

ما قول سادات الايام وذوي الافكار والافهام والهيبة والاكرام
جمل الله بقاهم الليالي والايام في شيء نزل من السماء وخيم في الارض
والهوى وركض في الفضا نطق عن بعضه فافصح وتكلم فبين واوضح
وافقر واغنى وامات واحيا له صوارخ من غير غضب ورقصات من غير طرب
يسبق الفرس السريع ويسبقه الطفل الرضيع مختلف الالوان يوجد في كل زمان
ما اكثر لغاته واعم بين الناس ذكره وصفاته خفيف ثقيل كثير قليل

قصير طويل لطيف كثيف قوي ضعيف رخيص غالي وضيع عالي
بطي سريع بعيد قريب حديث قديم متحرك ساكن ظاهر باطن بارد
حار نافع ضار حلو مر ابيض اسود ازرق اربد يتبختر ويتكبر
ويتقرب ويتدرب ويتعوج ويتكسر سلطانه في الشمال وبه يذل
وضعفه في الجنوب وبه يقل يخفي في جثة الجمل والفيل في طية
ويتخلل جفن العين الرمد برفقه ولطفه يمشي على الحدق فلا
يؤذيها ويطوي القلوب فلا يكلمها على انه يقطع الطريق ويخيف
السبيل والفريق كم من قتيل وقوم قد اهلك وكم اراق من دما وكم
سفك يحمل الف قنطار ويعجز عن حمل دينار وهو ليلي نهاري
عجمي عربي علوي سفلي جبلي سهلي نوبي رومي هندي صيني
جاهلي اسلامي كان مع ادم في الجنة وبينه وبين بنيه نسبة حسنة
وصحب نوح في السفينة الجارية وكم خلا مع امراة وجارية وتوسط
النار مع ابرهيم وكم له من اية مع موسى الكليم وكم افتخر به فرعون اللئيم
وحمل المسيح عيسى بن مريم وما تكبر وكم رافقه الذبيح فاستعان بين البشر وعاش مدة
من الدهور والاعوام الى ان اشرقت شمس الاسلام فاطاع محمدا صلى الله عليه وسلم وكان مسخرا له
واعانه في غزواته وابان من معجزاته ثم استعمل امره واشتهر وبان سناه وظهر وصار من
وقته كالعلم ولعرق بين الانام وما اقسم سنوا الناس انا شا فسا واصحوه
وعرفوا فضيحة صورته وصرحوه واظهروه حريم اكثر وصوغت لكم المنة

لعان

كفانا بانا في زمان مذمم ... نذاع عن الحق المبين وندفع
حزنا انا نرزو ومعاشرا ... فيهمل فينا سهم ونضيع
أني اقول مقالة ... فيمنعني منها اللئيم ويمنع
بدار اراذل ... نفوسهم غيظا على تتقطع
مذلة ... وليس بها فرد من الناس ينفع
ارى كل من فيها عن الحق يدفع
الذل فيها دائما ليس يقطع
من ارجائها يتنوع
الكنا فيها تشرع
وتوقع

هذه ... على ...

وهذه الابيات تقرأ طولا وعرضا

فوادي	سباه	غزال	ربيب
سباه	بقد	كغصن	رطيب
غزال	كغصن	جناه	عجيب
ربيب	رطيب	عجيب	حبيب

فصل في ما جاء من التشابيه الرقيقة من ازهار الحدائق في الغدير والدولاب والانهار والرياض والورد والازهار

ابن قرناص الحموي في الماء

وتحدث الماء الزلال مع الحصى ... فجرى النسيم عليه يسمع ما جرى

فكان فوق الماء وشيا ظاهرا ... وكان تحت الماء درا مضمرا

وله فيه

فيا حسنها من رياض غدا ... حنو فنونا بافنانها

مشى الماء فيها على راسه ... لتقبيل اقدام اغصانها

ومن محاسن ابن تميم فيه

والنهر قد علق الغصون بحبه ... اضحى يطيل صدوده وجفاه

فتراه يجري لاثما اقدامها ... وخريره يشكو الذي يلقاه

ابن لؤلؤ الذهبي فيه

ونهر يحب الدوح اصبح مغرما ... يروح ويغدو هائما في وصالها

اذا بعدت عنه شكى بحنين ... جفاها وامسى قانعا بخيالها

معارضا قوله فيه

ونهر اذا ما الشمس حان غروبها ... عليه ولاحت في ملابسها الصفر

راينا الذي ابقت به من شعاعها ... كانا ارقنا فيه كاس الخمر

المغربي في الدولاب

لله دولاب تفيض بجدول ... في روضة قد اينعت افنانا
باتت تطارحه الحمائم شجوها ... فتجيبها وترجع الالحانا
فكانه دنف يدور بمعهد ... يبكي ويسال فيه عمن بانا
ضاقت مجاري جفنه عن دمعه ... فتفتحت اضلاعه احضانا

وقال في الناعورة عن لسان حالها

ابدت لنا بالعود ناعورة ... ادمعها في غاية السكب
تقول لما ضاع قلبي وقد ... ضعفت من نوحي ومن ندبي
جعلت جسمي كله اعينا ... ادور في الماء على قلبي

ابن المعتز في الورد الاحمر

وورده في بنان معطار ... حيا بها في خفي اسرار
كانها وجنة الحبيب وقد ... نقطها عاشق بدينار

ابو ضحية بن الخطيب بقوله

انظر الى الورد ما احلى شمائله ... سبحان خالقه من باهر الحطب
كانها وجنة المحبوب نقطها ... كف المحب بدينار من الذهب

محي الدين بن تميم فيه

سبقت اليك من الحديقة وردة ... واتتك قبل اوانها تطفيلا

طمعت بوصلك مذ رايتك فجمعت … فمها إليك كطالب تقبيلا

بن حجه الحموى

ارى الورد عند الصبح قد مد كفه … يشير الى التقبيل في ساعة اللمس

وبعد زوال الصبح يبدو اكفه … وقد اثرت في وجهها قبلة الشمس

السرى الرفاى الورد الابيض

بدا ابيض الورد الجنى كانما … تبسم للناشى بمسك وكافور

كان اصفرار منه وسط ابيضاضه … برادة تبر في مداهن بلور

من لطايف الواوا الدمشقى

يا حسنها من وردة … بيضاجات بالعجب

كجام بلور به … قراضة من الذهب

ابن المعتز قوله

اهديت الى يد نفسى الفدا لها … الورد نوعين مجموعين في طبق

كان ابيضه في وسط احمره … كواكب اشرقت في حمرة الشفق

الشريف الرضى في الورد الاسود

وورد اسود خلناه لما … تضوع نشره حلك الزمان

مداهن عنبر غطت وفيها … بقايا من سحيق الزعفران

بن عنين في الورد الاصفر والابيض

شجرات ورد ابيض بعثت	في كل قلب متيم طربا
يا من راى من قبلها شجرا	سقي اللجين فانبت الذهبا

المطوعي في الورد الذي باطنه احمر وظاهره ابيض

ووردة جمعت لونين رايقة	خدي حبيب وخدي هايم عشقا
تعانقا قبلى واش فراعهما	فاحمر ذا خجلا واصفر ذا فرقا

الشيخ عمر ابن الوردي في الورد الجوري

قالت اذا كنت تهوى	وصلي وحسني تفوري
صف ورد خدي والا	الجور ناديت جوري

نجم الدين صاحب ديوان الانشا في استقطار

وورد رايت النار تقبض روحه	وتتبعها نحو الحبيب تكرما
فلما راها احمر واصفر قايلا	حذى نفسي يا ريح من جانب الحمى

وقال اخر فيه واحسن

لم انس قول الورد حين حبسته	والنار للاستقطار تتسعر
ناشدتكم نفسي خذوه وانما	لا تعجلوا في قبض روحي واصبروا

بدر الدين الدماميني في النسرين

اقول لصاحبي والروض زاه	وقد ابدى الربيع بساط زهر
تعال بساكن الروض المفدى	وقم نسعى الى روض ونسرى

ومن رقيق قول ذي الوزارتين

ابان لك النسرين اذ خلت انه … اكف سقط تحملت الكؤس لصبوا
مداهن عاج حشوها التبر ادعلت … روس زبرجد البست حللا اخضرا

ومن كثير في النرجس

ما نظرت عيناي في روضة … احسن من نرجسة غضه
كزعفران وسط كافورة … او ذهب افرغ في فضه

ومن تشابيه بن تميم

وشادن اهيف حيا بنرجسة … كانها اذ بدت في غاية العجب
كف من الفضة البيضا ساعدها … زبرجد حملت كاسا من الذهب

ومن محاسنه

مشبهت نرجسة اهدى الي بها … خلي وقد جئت في التشبيه بالعجب
كف من الفضة البيضا ساعدها … زمرد احملت كاسا من الذهب

ومن محاسن قوله

كيف السبيل لان اقبل ثغر من … اهوى وقد باتت عيون الحرس
واصابع الواشي تومي نحونا … حسدا او تغرنا عيون النرجس

ومن تشابيه صلاح الدين الصفدي

بنفسج بذكي الريح مخصوص … ما في زماننا له ند واكل تنغيص

كانه شعل الكبريت مضطرمة … او حد اغبر ابدى فيه تعريض

واصل هذا المعنى الاول لعنترة بقوله

وكذا البنفسج في الرياض كانه … اثار قرص في ذراع ممتلى

والاصل فيه قول ابن المعتز

بنفسج جمعت اوراقه فحكت … كحلا تشرب دمعا فوق تشتيت
كانه فوق طاقات يلوح بها … اوايل النار في اطراف كبريت

اخذه من لولو الذهبي

ان البنفسج ترتاح النفوس له … ويعجز الوصف عن تحديد معجبه
اوراقه شعل الكبريت منظرها … وريحه العنبري يحيي النفوس به

ومن المعنى الاول

بنفسج بانع ذكي … يزهو على حسن كل ورد
كانه عند ناظريه … اثار قرص بصحن خد

ابن قرناص في الياسمين

انظر الى الخيمة وقد نصبت … خضرا عند الصباح مبيضه
كانها قبة لراهبة … وقد كستها الصلبان من فضه

اخذه زين الدين بن الخراط فقال

كانما شجرات الياسمين بدت … مخضرة وعليه الزهر ريان

صوامع للنصارى من زمردة   فيها من الفضة البيضاء صلبان

وللبديع بن الظاهر في قوله

وياسمين قد غدت   ازهاره لمن يصف
كمثل ثوب اخضر   عليه قطن قد ندف

ابن ايبك الدمشقي في الياسمين

كانما الياسمين حين بدى   اصفر في جوانب الكتب
عساكر نازلت بلدا   وكل صلبانها من الذهب

عرقلة الشاعر في المنثور الاحمر

انظر الى المنثور ما بيننا   وقد كساه الطل قمصانا
كانما صاغته ايدي الحيا   من احمر الياقوت فانصانا

ابن تميم في المنثور الاصفر

ومذ قلت للمنثور اني مفضل   على حسنك الورد الجليل عن الشبه
تلون من قولي وزاد اصفراره   وفتح كفيه ومال الى وجهي

ومن محاسن عرقلة قوله

لما ادعى المنثور ان الورد لا   يحكيه لو يصلى بنار سعير
ودت ثغور الاقحوان لو انها   كانت بعض اصابع المنثور

ومن لطائف قوله

مذ لاحظ المنثور طرف النرجس	المزور قال مقالة لا تدفع
فتحت عيونك في سواي فانما	عندي قبالة كل عين اصبع

ابن حجة مضمنا جمع الوان السوسن

بدى سوسن الروض المدبج ازرقا	واصفر يعلو اطوله فوق ابيض
كان الربا احنت ذيول غلائل	مصبغة والبعض اقصر من بعض

صفي الدين الحلي

قد نشر الزنبق اعلامه	وقال كل الزهر في خدمتي
لو لم اكن في الزهر سلطانه	ما رفعت بينهما رايتي

معين الدين

وزهر اهيفا القوام رشيقه	منعمة سقت عليها الغلائل
كان اعاليها قناديل فضة	وقد اوقدت منهن تلك القنادل

قول ابن طباطبا في الاس

الآس فرد بديع في محاسنه	ما مثله في معانيه بموجود
يبدو باغصانه خضر ملينة	كالسن الطير تشدو في مواقيد

بدر الدين ابن السكي في النمام

اني ارى البستان فيه ثلاثة	عندي بها احسانه اتمام
العين صافية به ونسيمه	والاس وزهر رياضه نمام

الشاب الظريف بن عفيف في البان

تبسم زهر البان عن طيب نشره	واقبل في حسن يجل عن الوصف
هلموا اليه بين قطف ولذة	فان غصون البان تصلح للقطف

ابن حجة في الريحان

يقول ريحان روضي للنسيم وقد	تعطر الكون منه حين وافاني
سرقته ثم هاديت الانام به	وليس يحمل مني عود ريحان

محيي الدين بن تميم في النينوفر

نينوفر لما تلفت ساءه	يوما وتاه على النجوم بلونه
لحظته اعينها فنكس راسه	خجلا وغاص من الحيا في ثوبه

عبد الجليل بن وهبان

وبركة زهو ابها نينوفر	نسيمه يشبه ريح الحبيب
حتى اذا الليل دنا وقته	ومالت الشمس لحين المغيب
اطبق جفنيه على الفه	وغاص في الماء حذار الرقيب

احمد بن العطار في الشقائق

كفى الروض حسنا ان بين زهوره	شقيقة نعمان تلوح وتبتدي
كجام عقيق وسط قرص عنبر	وحف به خال ومقلة ارمد

في المطلع الرابع والاشعار الرايقة في الخمريات قول ابن المعتز فيها

قد اظلم الليل يا نديمي ... فاقدح لنا النار بالمدام
كاسنا والورى رقود ... نعتبر الشمس في الظلام

ولـه فيها

معتقة صاغ المزاج لراسها ... اكاليل در ما لمنظومها سلك
جرت حركات الدهر فوق سكونها ... فذابت كذوب التبر خالطه السبك
فادرك منها الغابرون بقية ... من الجسم في الارواح ضربه الهلك
فقد خفيت من صفوها فكانها ... بقايا يقين كاد يذهبه الشك

وابدع ديك الجن بقوله فيها

شربنا مع غروب الشمس شمسا ... لها وصف يجل عن الصفات
عجبت لعاصريها كيف ماتوا ... وقد صبغوا لنا ماء الحيات

وله فيها ايضا

صل الراح بالراحات واغنم سرورها ... فاقداحها تنفي الهموم عن القلب
ولا تخش من اثم فاو راق كرمها ... اكف غدت تستغفر الله للذنب

وله فيها ايضا

اليوم قد حلت لنا الخمر ... فعد بالصهباء يا الجمر
اني ومولاي لفي خلوة ... طابت ولا زيد ولا عمر

في مليح لابس احمر وحامل كاس راح

احمرة وجنتيك كستك هذا	ام انت صبغته بدم القلوب
فقال الشمس اهدت لي قباء	بديع اللون من شفق الغروب
فخدي والمدام ولون ثوبي	قريب من قريب في قريب

وفي مليح ساقي حجبهم في ساقه

بدى يكشف عن ساقيه يعرضها	على المحبين كيما يفهم الساقي
وركب الكاس فوق الساق يحمله	ما حير الناس غير الكاس والساقي

واجاد من ابدع فيها بهذا المعنى الغريب

وراح من الشمس مخلوقة	اذا ما انت قدح من نهار
كان المدير لها باليمين	اذا طاف بالكاس او باليسار
تدرع ثوبا من الياسمين	له فرد كم من الجلنار

للصفدي في ابريق الراح

كأن ابريقنا والراح في فمه	طير تناول ياقوتا بمنقار

كشاجم عفى الله عنه

هتف الديك بالدجى فاسقنيها	حمرة تترك الحليم سفيها
لست ادري من رقة وصفاء	هي في كاسها ام الكاس فيها

اعتذار عمن يحبس الكاس

فالمو الذي يهوى بحبس كاسه	في كفه من غير ذنب موجب

فلجبتهم كفوا الملام فانه	قمر يزيده طرفه في كوكب

بن الزين عفى الله عنه

لله ساقٍ له ردف فتنت به	لما يدير وبساق منه براق
فلا تسلوني عن جدي وعن كلفي	فاصل ما بي من ردف ومن ساقِ

في مليح بيده كاس

فكأنها وكأن حامل كاسها	اذ قام يجلوها على الندماء
شمس الضحى رقصت فنقط وجهها	بدر الدجى بكواكب الجوزاء

مثله

حمراء اذا ما النديم قام يشربها	لخشي عليه من اللألاء يحترق
لو دام يحلف ان الشمس ما غربت	في فيه كذبه في وجهه الشفق

ابو الفضل فيه

ومهفهف يغنيك لحظ جفونه	عن كاسه الملأى وعن ابريقه
فعل المدام ولونها ومذاقها	في مقلتيه ووجنتيه وريقه

وقيل ايضا

واني اتى وكاس الراح في يده	محاسن من لطفه ان النسيم سرى
لا تدرك الراح معنى من شمائله	والشمس لا ينبغي ان تدرك القمرا

في مليح قبله محبه ثمانين قبلة واقامها مقام حد السكر

واهيف وافاني وقد لعبت به … مدامته فاهتز كالغصن النضر

فقبلته لما شممت رضابه … ثمانين في خديه حدا على السكر

شمس الدين فيه

ومهفهف كالغصن في ميله … مازحته فاحمر من خجل

لما شممت الخمر من فمه … اوقفته حدا على القبل

وله

قلت لما اداز مسكا وخمرا … ذو دلال واعين سحاره

لك والله هكذا في رضاب … تلك عطارة وذي خماره

واجاد قائله

تداويت من ليلى بليلى عن الهوى … كما يتداوى شارب الخمر بالخمر

ومن الامثال والاستشهادات المفرده

اذا كان عون الله للمرء خادما … تهيا له من كل شي مراده

وان لم يكن عون من الله للفتى … فاول ما يجني عليه اجتهاده

مفرد

اذا لم يكن صدر المجالس سيدا … فلا خير فيمن صدرته المجالس

مفرد

اذا لم يكن ينجي الفرار من الاذى … على حالة فالصبر ارجى واحزم

مفرد

اذا كان لا يهدي الينا جميلكم | فلا اقل من كفاف شركم عنا

مفرد

اذا كان المحب قليل حظ | فما حسناته الا ذنوب

مفرد

اذا كان الطباع طباع سوء | فليس بنافع ادب الاديب

مفرد

اذا كان من يعطي فقرا او ذو الغنى | بخيلا فمن ذا يستعان على الدهر

مفرد

اذا انت لم تنصف لاخاك وجدته | على طرف الهجران ان كان يعقل

مفرد

اذا انت لم تعطفك الا شفاعة | فلا خير في ود يكون بشافع

اذا انت لم تحفظ لنفسك سرها | فسرك عند الناس افشى واضيع

مفرد

اذا انت اكرمت الكريم ملكته | وان انت اكرمت اللئيم تمردا

مفرد

واذا حذرت من الامور مقدرا | وفررت منه فنحوه تتوجه

مفرد

واذا غلا شی علیک ترکته فیکون ارخص ما یکون اذا غلا

مفرد

واذا ابدا اسر اللبیب فانه لم یبد الا والفتی مغلوب

مفرد

واذا الحبیب اتی بذنب واحد جاءت محاسنه بالف شفیع

مفرد

لمن سره الدنیا اذا لم ترد بها سرور محب او اساءة مجرم مفرد

ومن یامن الدنیا یکن مثل قابض علی الما خانته فروج الاصابع

مفرد

ومن رعی غنما فی ارض مسبعة ونام عنها تولی رعیها الاسد

مفرد

ومن یربط الکلب العقور ببابه فعقر جمیع الناس من رابط الکلب

مفرد

ومن رام فی الدنیا حیوة خلیة من الهم والاحزان رام محالا

مفرد

ان الصحة لو تباع وتشتری کانت تباع بانفس الاثمان

مفرد

ان الطوب لبخيل السرو فهم — فان تاخر اوقات الهنا غلط

مفرد

ان يسمعوا الخير اخفوه وان سمعوا — شرا اذاعوا وان لم يسمعوا كذبوا

مفرد

انى لاحسد من غدا بجواركم — طوبى لمن اضحى لدارك جارا

مفرد

ان الكريم اذا تضعضع حاله — يخشى الملامة لا يزال كريما

مفرد

انى احيى عدوى عند رويته — لادفع الشر عنى بالتحيات

مفرد

وانى لادعو الله والامر ضيق — على فما ينفك ان يتفرجا

مفرد

انى املى منك نفعا عاجلا — والنفس مولعة بحب العاجل

نبذ فى التشبيهات والمضمنات على نسق واحد

رايت سعيجا فى طل ورد — وغصن البان منعطف عليه
فعلت تحبوا لى صنع ربى — شبيه الشئ منجذب اليه

آخر مثله

رايت الورد يشبه خد حبي ... وزهر الفول يشبه مقلتيه
فقلت تعجبوا في صنع ربي ... يشبه الشي منجذب اليه

آخر مثله

بروحي من غدا اهلي لديه ... ودمعي زاد من شوقي اليه
وقد جذب الفؤاد بناظريه ... وشبه الشي منجذب اليه

مثله

رايت المجلس رشا مليحا ... وحمرة خده من خمر فيه
فمالت شمعة للخد منه ... وشبه الشي منجذب اليه

آخر مثله

رايت بخد من اهوى بورد ... حكى لونا وريحا وجنتيه
فقلت اتيت في زمني عجيبا ... وشبه الشي منجذب اليه

آخر مثله

حبيب زارني من بعد هجر ... وحياني براح من يديه
وصار بخده والكاس شبها ... وشبه الشي منجذب اليه

ومثله

غزال اكحل لو لحظه سهام ... وجسمي ناحل مضنى عليه

يشير بطرفه فاميل شوقا ... وشبه الشيء منجذب اليه

السيد عبد الله افندي الحجازي مضمنا

هلا دنا من لحبلي في الهوى قطعا ... وصير القلب من وجدي به قطعا
واودع السقم في جسم به دنف ... وارسل الطرف من يلقا الهوى شرعا
اقوى والارض قد ضاقت مسالكها ... والقلب منصدع والدمع قد همعا
يا ابن الكرام الا تدنوا فتبصر ما ... قد حدثوك فما راءٍ كمن سمعا

غيره فيه

يا معرضا عن محب للوداد رعا ... تعذب قلبي بنار الهجر من شرعا
وحق عينيك لا اشكو الهوى ابدا ... الا اليك ولو قطعتني قطعا
قد كنت ابصر ضوء الود من قدم ... واليوم قد غاب عن عيني وما طلعا
فحدثوك على بعد المزار بما ... قد اودع السقم في جسمي وما صنعا
يا ابن الكرام الا تدنوا فتبصر ما ... قد حدثوك فما راءٍ كمن سمعا

غيره فيه

تبا اليوم الهوى كم اثخنت يده ... جسمي جراحا فقطر في الدما جمعا
اصبحت فيه طريحا من جفا رشا ... حلو الشمايل في روض الحشى رتعا
سارت اليه الصبا تنبيه عن خبري ... وكيف سهم النوى في مهجتي صنعا
قالت له انه ما فيه من رمق ... تبكي عليه فابدى اللهف والجزعا

فعلت والدمع من عيني منحدر ... وبل رأسوا قد في الأفق قد طلعا
يا من كرام الآية بوا فيتصر حا ... قد حدثوك بما آكي كمن سمعا

لبعضهم مضمنا

رأيت مليحا قد بدا لجماله ... يدع لمحيا يخجل البدر بل يصبو
فأيقنت أني همت فيه صبابة ... ومن ذا يرى هذا الجمال ولا يصبو

الشيخ عمر المرصفي

ولما بدى كالغصن يهتز مائسا ... تدانت له الأقمار والشمس والشهب
تعلق قلبي وأصبح هائما ... ومن ذا يرى هذا الجمال ولا يصبو

وله

أقول للاح لام في حب من عنا ... له البدر والشمس المنيرة والشهب
دع اللوم وانظر منصفا لا معنفا ... ومن ذا يرى هذا الجمال ولا يصبو

الشيخ ناصر الدين

ألا لا تلمني في هوى من أحبه ... فلم يبق لي فيه فؤاد ولا لب
ودع عنك تعنيفي فعاذري أوضح ... ومن ذا يرى هذا الجمال ولا يصبو

الشيخ يوسف الأنصاري

وذو أهيف تعنوا البدور لوجهه ... وبين يدي أعطافه تسجد القضب
به مليث كل القلوب صبابة ... ومن في الهوى هذا الجمال ولا يصبو

الشيخ صلاح الدين

تمزق صبري حين لاح جماله * فليس على خلع العذار به عتب
فلو مونى فى من سبانى بحسنه * ومن ذا ابرى هذا الجمال ولا يصبوا

الشيخ عبد الله العرضى

هلا لا تجلا للعيون فاظهرت * معانيه اوصافا اقر لها القلب
اقاح وشهد مع عقيق ونرجس * ومن ذا ابرى هذا الجمال ولا يصبوا

مضمين بيت ابو نواس

بدى ليل العذار فقلت قلبى * وقلت سلوت اذ طلع العذار
فاسر فصبح عزته ينادى * كلام الليل يمحوه النهار

وفيه

تحدث ليل عارضه بانى * سانسلوه ويتصرم المزار
فقال جبينه لما تبدى * كلام الليل يمحوه النهار

وفيه

وقد كان يوعدنى بانس * وكان القلب ليس له قرار
فنادى وجهه لا خوف فاسكن * كلام الليل يمحوه النهار

وفيه

يقول سواد شعرى سوف اتى * على حال وان بعد المزار

فقال بياض شيبي اذ بدا | كلام الليل يمحوه النهار

تضمين اخر

يا مريض الجفون عذبت قلبا | كان قبل الهوى قويا سويا
لا تحارب بناظريك فؤادي | وضعيفان يغلبان قويا

وفيه

وسقيم الجفون اودعه الله | بذاك السقام سرا خفيا
غلبت مقلتاه قلبي عشقا | وضعيفان يغلبان قويا

وفيه

بابي ساحر اللواحظ المى | جاءنيه العذول اسيا فريا
غلب الصبر في لقا ناظريه | وضعيفان يغلبان قويا

تضمين غريب

محبوهم الثغر له ريقة | اظنها شيئا يسمى لمدام
ان دحم النمل على ورده | والمنهل العذب كثير الزحام

وابدع من ضمن

لما غدا الشهد من ريقه | ودونه يسهر المستهام
تزاحم النمل على ورده | والمنهل العذب كثير الزحام

تضمين عجيب لبعضهم

زدت بعدا عن الكئيب المعنى | وقريب من القلوب هواكا
انت في اسود الفؤاد ولكن | اسود العين يشتهي ان يراكا

وله

ايها البدر ان حجبت فحالت | حادثات الزمان عن رؤياكا
انت في اسود الفؤاد ولكن | اسود العين يشتهي ان يراكا

وله

ان يكن منعهم لرؤياك عني | يا شقيق البدور في اسلاكا
انت في اسود الفؤاد ولكن | اسود العين يشتهي ان يراكا

وله

يا شقيق البدور ان غبت عني | ومنعت العيون نور سناكا
انت في اسود الفؤاد ولكن | اسود العين يشتهي ان يراكا

وله

ايها الشادن الذي زاد هجري | في هواه تظنني اسلاكا
انت في اسود الفؤاد ولكن | اسود العين يشتهي ان يراكا

وله

ان تكن تهجر الكئيب وتنوي | فتل صب يعد من قتلاكا
انت في اسود الفؤاد ولكن | اسود العين يشتهي ان يراكا

غيره

ايها الشادن المحجب عن لحظ … محب بلبله يرعاكا
انت في اسود الفواد ولكن … اسود العين يشتهي ان يراكا

غيره

عجبا كيف غبت عني واني … بجميعي اعد من مثواكا
انت في اسود الفواد ولكن … اسود العين يشتهي ان يراكا

تضمينا آخر

يا من يد الرحمن قد خطت على … صفحات خديك السنية لاما
قد تم حسنك بالعذار فمن راى … بدر يكون له الكسوف تماما

غيره

قد زاد وجهك بالعذار محاسنا … وكذا البدور لنا محهن ظلاما
وتمام حسنك بالعذار فمن را … بدر يكون له الكسوف تماما

غيره

خلع الجمال على عذارك خلعة … حلمت قلوب العاشقين غراما
قد تم حسنك بالعذار فمن را … بدر يكون له الكسوف تماما

غيره في هذا المعنى العذاري

حفت رياض خدوده ريحانها … فغدت لازهار بها اكماما

وتحوطتها هالة لعذارٍ ... فتوهموها للبدور غماما
يا من احاط على الهوى رغماكما ... حاط العذار بعارضيك هياما
البست وجهك حلة موشية ... قد طرزت وكست حشاي غراما
قد تم حسنك بالعذار فمن رأى ... بدراً يكون له الكسوف تماما

تضمين اخر

مليح قام يحذب غصن بانٍ ... فمال الغصن منعطفا عليه
وميل الغصن نحو اخيه طبع ... وشبه الشي منجذب اليه

اخر مثله

سروحي شادنٍ كالغصن قداً ... مليح مثله يحنوا عليه
يميل اليه يجذبه انعطافا ... وشبه الشي منجذب اليه

اخر مثله

فديتك ايها الرامي بقوس ... ولحظك قد رمى جسمي عليه
لقوسك نحو حاجبك انجذابا ... وشبه الشي منجذب اليه

وابدع في وصف القرنفل

قرنفلنا العطري لوناً كانه ... خدود عذارى ضمخت بعبير
مداهن ياقوت باعلا زبرجدٍ ... لقد احكمت صنعا لحكم قدير

ويتلوا ذلك مشجراً اي اسلوب عرب

[illegible]

يا بدر عصيت في الهوى عذالي
وأطعت للأمر الكبير العالي
ان كان رضاك سقم جسمي البالي
عذب جسمي بسائر الاعلالي

طوعا لهواك
ما قلت وواك
ارضى برضاك
الا بجفاك

كما المرء اسيرا [illegible] وجعلنا وعلينا [illegible] مسلم [illegible] عشيرا [illegible] ١

رتبة [illegible] من انس في الدنيا عفوا انه عند ١

[illegible] نسامت علو هام السماك [illegible] متعمد ١

ودوره [illegible] من المجد [illegible] ساوي مكان [illegible] شديد ١

من الفقر [illegible] كان في [illegible] صدد ١

ودوران [illegible] حواهكم الذين اعني [illegible] ١

اشكوك عند الى اخى الالطاف
اهواك والله مليل الانصاف
اقسمت عليك بالذى حج وطاف
لا تهجرني اني من الهجر اخاف

فى يوم زحام
يا بدر تمام
من مصر وشام
هذا و سلام

انا العلي الذي زينا مكرمي للحشا وقلبي بلا
الاجفان طول البكى بعالم يكن
النور ريد كرمني وتحمله وهو [illegible]
[illegible]

في الساعة

وساعة بلسان الحال قائلة ... لمّا تمثّل في ابراجها الفلك
الناس يحسب أنفاسًا على عمل ... بأنّ أعمارهم تمضي وما ملكوا

نصبت في وسط الحشا وللجفن ما فيه
القلب شوق حسنه خده جادله الطل
القاتل النصب [illegible] في تبدو البروق
[illegible]

وهذه زاويه تفري من عشره اوجه

كفى الذى كان من اعجوبة الزمن ومن يعش يلق مايدهش الفطن
حسبى من الاسقام ان بلا من الحشا وصلوعى حرقه المحن
نحو الاسراه بلا من المضنا واغتراب الطبع والوطن
انى صرمت ناصلى حرمات الهمم من سكنى
رجلا جلدت مطامعه فى السر والعلن
لولاغروری ماغربت عن وطنى
مما صنى اياك قلت فنى
اياك لم اكن
لم ابن
ترحا

وكل الذى يرتضى الاحبه فى الهوى جميل وما ضمن الجميل محبب
امرء يسعى بتقواه للعلا احق بان يدعى له ويقرب
يولى المكارم فضله الى اهله اهلا لما هو اثوب
الجميل تجملا تجارى بروالفضل بالفضل يذهب
تعيب لاهل الوفا والجود وهو المهذب
وكل كمال للاكابر ينسب
مكان بحلب الانس يعذب
نسب الطيب طيب
العز نطرب
طيب

ثلث في التخميسات للفضلاء المشهورة من ذلك تخميس قصيدة الشيخ الاكبر قدس الله سره

اما عن اهيل الحي من مخبر اما
ليسكن روعا في حشا القلب قد نما
اقول اذا ما الركب سار ميمما

سلامي على سلمى ومن حل بالحمى | وحق لمثلي رقة ان يسلما

لقد صيرت منا النوى شجنة
ولم تبق مني في الغرام بقية
وما ضر سلمى لو تكون وفية

وماذا عليها ان ترد تحية | علينا ولكن لا احتكام على الدمى

ولم انس اطلال الحمى وخدودها
ويوما بسلمى قد قطعنا ازهورها
ومن بعدها ابدى الحشا سرورها

سرت وظلام الليل ارخى ستورها | جعلت لها صبا غريبا متيما

مدامعه فيض بخديه قد همت
واحشاءه بالهجر مادنو قدت
ومن بعدها سلمى اتت وابعدت

احاطت به الاشواق سورا واصلت | له راشقات النبل ايان يمما

سرت وجناح الليل داج وغاسق
وعندي لها عهد من العهد سابق

فاسئدت عن حالي وقلت مفارق

فابدت ثناياها واومض بارق فلم ادر من شق الحنادس منهما

ولم انس يوما بالمطي وركبه
تراءت لعيني بالاراك وشعبه
وقد اسكرتني بالخطاب وعذبه

وقالت اما يكفيك اني تغلبه يشاهدني في كل وقت اما اما

للشيخ ابي الفتح المالكي مخمسا لابيات البهاء زهير

لواعج شوق في الحشا تتضرم
ووجد بلمناح الضلوع مخيم
احبابنا والحب لا يتكتم

تعلمت خط الرمل لما هجرتم لعلي ارى فيه دليلا على اللقا

انقط مذ لاحت من الخال نقطة

على الشرط والترتيب والعقل عقلة
وفي البحث قد قامت لبشرى نضرة

فصادفني فيه بياض وحمرة رايتهما في وجنة سلبت عقلي

كواكب سعد نورها قد تالقا
ورايات افراح على كثب النقا
وغصن الاماني منزل العز اورقا

وقالوا طريق قلت يا رب للّقا ... وقالوا اجتماع قلت يا رب للشمل

ضممتُ رجائي بالسعادة قد حبي
واشكال اشكالي نأى عن تقربي
فلا غرو إن وافقت ملحظه التي

وقالوا انثنى الخدّ قلت معذلي ... وقالوا انكسر قلت ما دام اكرم شكلي

فؤادي بغير الشوق ليس بعامر
من الحب بعد وابن ناه ولا امر
بمقطع الفيافي يمتطي امتن ضامر

لقد صرت فيكم مثل مجنون عامر ... فلا تعجبوا انى الخط على الرمل

وله تخميس هذه الابيات

قد فرق الهجر بين الجفن والوسن
وانحل الحب يا اهل الهوى بدني
يا صاحباي لما ايم بما شجني

بالله ربكما عوجا على سكني ... وعاتباه لعل العتب يعطفه

تلطفا واقصدا انعم قد بيتكما
ولن يضيع لدى المسكين سعيكما
واستوقفا الرشا الفتان بينكما

وعوضاني وقولا في حديثكما ❊ ما بال عبدك بالهجران تتلفه ❊

اليس خد امقلة بالدمع ذارفه ❊
وعين كغمام المزن واكفه ❊
وانت يا بدر لم تنعم بعارفه ❊

فان تبسم قولا في ملاطفه ❊ ما ضر لو بوصال منك تسعفه ❊

ورا قبا منه ثغرا انه شنب
يبدو كاكؤس عقيق حشوه حبب
ما للمتيم الا رشفه ارب

وان بدا لكما في وجهه غضب ❊ فغالطاه وقولا ليس نعرفه ❊

الابيات للبهاء زهير والتخميس لابن مليك رحمهما الله

اذكرني البرق في تبسمه ❊
والدر بالثغر في تنظمه ❊
ساق اذا طاف في مخيمه ❊

كلمني والمدام في فمه ❊ اسكرني من حباب مبسمه ❊

اهواه بدرا علا البدر وسما
بوصله بالخلا ولي ظلما
ما ضره لو يجود لي كرما

عجبت من بخله علىّ وما ... يشكره الناس من تكرمه

افديه كالبدر في اصائله
جذلان يختال في غلائله
فاق على الظبي في شمائله

وراح كالغصن في تمايله ... نشوان يشطو في تحكمه

وهل حديث اللمى يسوغه
وهل اليه بانى افرغه
وهل يفيه فمي امرغه

وهل نسيم سرى يبلغه ... رسالة من فمي الى فمه

هواه يا صاح كيف استره
والدمع بالخد سال احمره
والقلب قد هاج لى تسعره

بالله يا برق هل تخبره ... عن نار قلبي وعن تضرمه

عواذلى بالسلو تامرنى
جهلا وتنهاه حسن تذكرنى
فيستثنى معرضا وينكرنى

هم علموه فصار يهجرنى ... ديب خذ الحق من معلمه

ولابن مليك الحماه

يا من جفانى بغير ذنب
حسبى منك الصدود حسبى

مرطي بما شيت وارع قربي

ان هو كان الذي بقلبي صيري سامعًا مطيعا

يا من سباني بحسن طرف
سلبت عقلي بلين عطف
يكفيك ما بي صنعت يكفي

اخذت عقلي ونوم طرفي سلبتني العقل والهجوعا

ما ما لكا في الهوى فوادي
يا غاية القصد والمراد
اطلت يوم النوى سهادي

محمد فوادي وازدد رقادي فقال لا بل هما جميعا

فرحت والقلب في يديه
وبت اهدى الكرى اليه
وصرت طوع الهوى لديه

وراح مني تحاجتيه فرحت من هجره صريعا

وله تخميسًا اعز لابيات الشاب الظريف

عبثتم قطرفي من الهجر ما غمضا
ولم اجد لي عنكم في الهوى عوضا
فيا عذولي تعب اللوم قد نهضا

للعاشقين باحكام الغرام رضا فلا تكن يا فتي بالعذل معترضا

انا الوفي بعهد ليس ينقض
وانهم نقضوا عهدي بدا ان نقضوا

وقلت لما القلب بالاسى فرضوا

روحي الفدا لاحبابي الذي نقضوا عهدي ولو في الذي للعهد ما نقضا

احبابنا ليس لي عن عطفكم بدل
وعن غرامي و وجدي لست انتقل
يا سائلي عن احاديثي وقد رحلوا

قف واستمع سيرة الصب الذي قتلوا ومات في حبهم لم يبلغ الغرضا

قد حملوه غراما فوق ما يسع
وعذبوا قلبه هجرا وما انتفعوا
دعى لجاب توالى سهده هجعوا

رأى فحبه فرام الوصل فامتنعوا فسام صبرا فاعيى نيله فقضا

تخميس للصفي الحلي

قد ايقظ الصبح ذوات الجناح
وعطر الزهر جيوب الاقاح
وارتاحت النفس الى شرب راح

قم هاتها من كف ذات الوشاح فقد نعى الليل بشير الصباح

يا كثر وطرف الدهر في غفلة
وانت من نومك في عقلة
عجل فظل العيش في نقلة

واحلل عرا نومك عن مقلة ... تقلى الخاظار اضاصحاح

وقاطع الغمض وصل نشوة
تو ليك من بعد الصبا صبوة
فلا ترم من سكرها صحوة

خل الكرى عنك وخذ قهوة ... تهدى الى الروح نسيم ارياح

راقت لساقيها ولكن اهلها
مخافة ان لا ترى مثلها
وان نأت صار مترحلها

بادر الى اللذات وادركها ... سوابق اللهو ذوات المراح

اما ترى الليل لنا قد صحا
والصبح بالنور له قد محا
قم وارشف الكاس ودع من لحا

من قبل ان ترشف شمس الضحى ... ريق الغوادى من ثغور الاقاح

تخميس لاحمد بن الملا رحمه الله

قسما بطيب العيش منك وما صفا
وبما نعضى والرقيب على شفا
يا نا قضا عهد المودة والصفا

انى لا عجب من صدودك والجفا ... من بعد ذاك القرب والايناس

لحرمت طرفى ان يسامره الكرى

والدهر مال على جورا ولجتري
انى اعيذك ان تصد وتهجرا
حاشا شمائلك اللطيفة ان ترى ... عونا على صرف الزمان القاسى
اونار خدك ان تبرد صبابتى
اوان عدلك لا يرد ظلامتى
ولقد اتيت اليك اشكو حالتى
لو نعز كالصافى بلحو دحشاشتى ... تشكو الهيام الى لظى انفاسى
يا من نوى بالقلب اضرام الجوى
اوليس ان لكل عبد ما نوى
ونوا صلا عيرى ولى الف النوى
تالله ما هذا اطباعك فى الهوى ... لكن حظوظ قسمت فى الناس

تخميس لبعضهم

سوف الحافظه وسط الحشى اعتركت
ومهجتى طرق التعذيب قد سلكت
فقلت والعين من طول السهاد شكت
يارب ان العيون السود قد فتكت ... فينا وصالت باسياف من الدعج
يا قلب ان رمت وصلا للحبيب فلذ
واطلب رضاه ومن سلوى الغرام فعذ
وقل الهى حبل العفو منه فخذ
وهذه قصة الشكوى اليك فخذ ... منها القصاص وحنن قلبها على مهج

تخميس اخر

هزوا معاطفهم غداة طعانهم
وتضوا سيوف الهند من اجفانهم
ان رمت تامن من سطى غزلانهم
لا تستعر جلدا على هجرانهم | فقواك يضعف عن صدود دائم

قف خاضعا في الحب بين يديهم
واسمح بروحك يا محب عليهم
وارجع دكن طوع الغرام لديهم
واعلم بانك ان رجعت اليهم | طوعا والا عدت عودة راغم

تخميس اخر

بنتم فمن ذا الذي يقوى لصدكم
وضاقت الارض في عيني لفقدكم
يا غايبين ارفقوا بوما بعبدكم
بان الحمى لم يمس من بعد بعدكم | ولا تغنت به ورقاء طربا

هجرتم فاستحالت راحتي تعبا
والقلب عن حبكم والله ما انقلبا
والصب مال غراما نحوكم وصبا
ومدمع الغيث لما بنتم انسكبا | والبرق اضحى بنار الشوق ملتهبا

لسهر

تخميس للامام البكري قدس الله روحه

ماللمن قد هويت في الحسن ثانِ … قده والعذار منه سبالى
قلت لما رأوا اهل المعالي … نزهة الطرف بين آس وبان
وحبيب موافي متدانِ

وخليل وصاحب وصديق … ورفيق من الكرام رقيق
وصبيح مدير كاس رحيق … واقاح ونرجس وعقيق
وغنا وقينة وقنان

ومهاة من العريب وخود … انجزت وعدها بعود وعود
قدها قد زهي على كل عود … وقنات تجس اوتار عود
وثناغيه باختضاب بنان

وجهها كوكب مضئ منير … حفه بالجمال زهو ونور
خدها جنة وزهر ونور … طرفها ناعس وفيه فتور
وتراها مريضة الاجفان

قلت يا فتنة الظبا صلينا … فلقد طار ذا الصد وعلينا
فترائ اقول عطفا الينا … فتراها تميل عطفا ولينا
تخجل اللين قامة الاغصان

انه ان نهي المعنى بجهل … عن هواها فذاك فاقد عقل

حسبها حسنها وعزة دل　　فلو الدهر جاد منها بوصل

وغدونا من الردى في امان

واتانا بشيرها بجواب　　مخبر بالوصال طي كتاب

لو تجلت لنا برفع حجاب　　لانتهبنا السرور اي انتهاب

وغنمنا رقاد عين الزمان

في جنان ابهها وروض نضير　　مع مليح يسقي بكاس خمور

فاق شمس الضحى وضوء البدور　　بين عود وغرد وغدير

وعيون وغيهب وغواني

ورعى الله ليلة الوصل حانت　　بسرور وبالتواصل آنت

اشرقت بالسنا وبالانس زانت　　وبساط الربيع شقت فكانت

صفة الزهر وردة كالدهان

عبد الله بن المعتز عفي الله عنه موشح

ايها الساقي اليك المشتكى　　قد دعوناك وان لم تسمع

ونديم همت في غرته　　لاكتساب الراح من راحته

كلما استيقظ من سكرته　　جذب الزق اليه واتكى

وسقاني اربعا في اربع

ما لعيني غشيت بالنظر　　انكرت بعدك ضوء القمر

واذا ما شئت فاسمع خبري | غشيت عيناي من طول البكا

وبكى بعضي على بعضي معي

غصن بان مال من حيث التوى | بات من يهواه من فرط الجوى
هض الاحشا موهون القوى | كلما فكر في البين بكى

ويحه يبكي لما لم يقع

ليس لي صبر ولا لي جلد | يا لقومي اعذلوا واجتهدوا
انكروا شكواي مما اجد | مثل حالي حقه ان يشتكي

كمد الياس وذل المطمع

كبدي حرى ودمعي يكف | اعرف الذنب ولا اعترف
ايها المعرض عما اصف | قد نمى الحب بقلبي وزكا

لا تقل في الحب اني مدعي

طراز الريحان موشح

عبث الهوى بمعنفي | عذرا اليك معنفي
وانا الولوع بمرهف | طفل يرق الماء في

وجناته ويرق عوده

ترف يكاد لصغره | لا يستقل باء زره
ويح الولاة لامره | ناطوا بمعقد خصره

سيفا ومنطقة تودده

فهو الغني بابتر ... وبقده عن اسمر

وارحمتاه لجوذر ... حجلوه قايد عسكر

ضاع الرعيل ومن يقوده

موشح لطيف

ليت شعري هل بحالي علما ... قمر حل بوادي العلم

بعد ما احرم جفني الوسنا ... ذو بهاء وكمال وسنا

قلت لما ان بدى بروسنا ... ته دلالا فالهوى قد حكما

وعرامي فيك اضحى حكمي

قمر وجنته كالشفقا ... شعره كالليل فاق الغسقا

لورا العاذل حالي شفقا ... عذر دلي مذراوه العلما

ظاهر في حسنه كالعلم

قد سقاني الراح لما ان ورد ... ظبي انس مذراى الراح ورد

بدر ثم اخذ الكاس ورد ... لين الاعطاف معسول اللما

قد شفا ما حل بي من الم

اسر العقل ظبي فارسي ... كيف اسلو او هواه فارسي

كم رمت الخاطر من فارس ... عجزت عن سهم لحظيه الدما

كل من قد رام يرميه رمي

تخميس لقتيم الامامية

تأملت أمر الدهر سرا وجهرة
وقضيت عمري فيه عسرا ويسره
وفي نظري للكون يمناه ويسرة
رأيت خيال الظل أكبر عبرة … لمن هو في علم الحقيقة راق

جميع مثال الناس للموت ينقضي
ولم يبق إلا الله والأمر قد قضي
وكلهم ما بين سخط ومرتضي
شخوص وأشباح تمر وتنقضي … وتفنى جميعا والمحرك باقي

مخمس آخر لبعضهم

أقبلت بدرا ومالت غصنا … أخجلت لما انثنت سمر القنا
يا شبيه الشمس حسنا وسنا … إن من سماك شمسا ظلما
أي شمس طلعت في الظلم

لا تزد في القلب شوقا وكمد … فلقد أعوزني فيك الجلد
واتقي في قتلتي الله فقد … كدت أن أعدم صبري عندما
لاح لي خدك هذا العندمي

أسهرت طرفي بطرف ناعس … وثنت عزمي بقد مائس
أنت يا أخت الغزال الكانس … فعلت في القلب عيناك كما
فعلت في الحرب أسياف الكمي

طال ليلي واعتراني الارق ... ونهاري مستهام قلق
موثق القلب ودمعي مطلق ... بغتاه فضحت بيض الدما

دمية في حبها طل دمي

ولقد همت بظبي غنج ... فارغ عن مغرم القلب الشجي
صاح عج بي بالمحيّى المنرج ... فبذاك الحي ممنوع الحما

ريقه البارد باللحظ حمي

عربي الاصل تركي النظر ... ذو فنون وفتور وحور
باسم عن واضح مثل الدرر ... غرني لا غرو ان متّ ظما

بارق من ثغره المنتظم

موشح ... حسني

انجز المحبوب ما وعدا ... وقد ما كان لي بعدا
زال عني الباس والنكدا ... قلت ما هذا الجمال بدا

مثله في الناس لا اجد

ذا المليح فاق قمرا ... كل حسن جنه قمرا
لو تراه عند ما ظهرا ... قلت فيه الحلو عقدا

منه يخشى السحر والرصد

جل من سواه شكل ملك ... لب لبي والفواد ملك
صادني من جفنه بشرك ... قلت فيه للهوى رصدا

ساحر الالباب منعقد

يا غزالاً قد غزا او غزلا ... بعوام سمهري مقل
هذه سيف وذي هذا اسل ... عابثاً يسطو على كمدا
فلهذا زاد في الكمد

غصن بان زانه هيف ... بنسيم اللطف ينعطف
زاده منه العجب والصلف ... اغيد قلبي له سجدا
ولذا اهل النهى سجدوا

ذا حبيبي منتهى وطري ... قد جرى عند ذكره خبري
شمس افقي كوكبي قمري ... نار وجدي في الحشا وقدا
وهو نور في الصبا يقد

حيرتي في ليل طرته ... قد جلاها بدر غرته
حين ابدى نور طلعته ... وسناها بالبها شهدا
قلت جل الخالق الاحد

من نصيبي ورد وجنته ... ومدامي مسك ريقته
وعبيري طيب نكهته ... اذ جميع الحسن فيه غدا
صار بين الناس منفرد

موشح لطيف حسني للشيخ عبد الهادي بن محمد السودي قدس الله سره

هل عندكم من سعاد لي خبر عن نبا ... فالقلب حار سروبي الفكر على الربا

يا قوم هل من دليل ... الى غزال الحمى
يشفي فؤاد العليل ... وينطفي ذا الظما
قلبي بذا نحيل ... اما تحقق اما

مضى زماني وما انقضى وطر　سبع الظبا متى يريني القضا والقدر رشا الخبا

يحق لي بذل مهجتي ودمي　ان ثم ذا　انا الذي حار فيه همتي هذ الجذا

دور

وما لكن اديب　تظفر بنا يا هبل
حسن البديع المغرب　ما الكحل مثل الكحال

ارواح عشاقنا لنا هدر بلا غيا　من فاته الصبر فاته الظفر مجربا

هذا المصلى وهذه الكثب وذا النقى　لمثل هذا يهزنا الطرب تشوقا

دور

خيم بنا يا نديم　فالقصد كله هنا
هذا النعيم المقيم　دع عنك هذا الضنا
اليوم راق النسيم　وزال عنا العنا

كم لي الهذا الوصال انتظر من الصبا　حتى سرى لي بشهد العطر ريح الصبا

وله عفى الله عنه موشح

كم ذا تطيل هجري يا فائق الغزلان　لمه فداك عمري ما ساحر الاجفان

بيت

ما راحة الارواح　ما الكحل العين
يا فتنة الاشباح　جفنك من الحين
ما مشية المرتاح　والعوض والعين

وهبت لك عمري　ما محجل الاغصان　والعمر يا ذخري من احمر الاغصان

موشح

كم فيك من حاير ◦ احير من الضب
مفتون بك ساهر ◦ مشهور بالصيت
وطرفه ساهر ◦ مشغول بالصب

بالله يا عذري عطفا على الولهان ◦ يكفي من العذري والمطل يا فتان

عجل بما نهوى واطبى واهيف
وتذهب السلوى منذ ليقد الوقف
عسى عسى يروى ◦ يا بدر حسن الصف

يا ليلة القدري ما انقض لاسيمان ◦ الا الوصال شهري بين الاراك والبان

هذا الذي اهواه ◦ في كل احياني
لو ساقه الله ◦ يحيى لاحياني
ما القصد الا هو ◦ لكن اعياني

وجاني صبري ليت الجفا كان ◦ وقد مضى عمري ما معشر الندمان

حلو الجفا مر ◦ يكدر الاسرار
ويوم هذا شهر ◦ ينقص الاعمار
ونفعه ضر ◦ في الجهر والاسرار

يا ليلة البدري والسفح من نعمان ◦ عودي بطيب دهري وتنجلي الاحزان

وله سامحه الله

كرر لسمعي حديث البان ◦ يا حادي العيس واركب
واهرجر بالسفح من نعمان ◦ والغور والجانب الغربي

فالشجو في بلك والاشجان
والسر في الاهل والسكان

وكم قضى ثم من نحبي
لولاهم ما خفق قلبي

دور

لولاك يا قرة المعين
هذا وما ثم من بين
انت الذي حال ما بيني
يا من فوادي به ولهان

ما اشتاق قلبي الى حاجر
يا منية الروح والخاطر
ومن سمي مع الخاطر
نظره الى الهايم الصب

دور

بالله يا ساكنين سري
دوا مريضا من الهجر
لوز دعوى ارتفع قدري
واغرت حمله الاغصان

عودوا الى وصلنا عودوا
عودوا الى سادتي عودوا
والخضر لي بالتي عود
واقبلت دولة القرب

وله رحمه الله تعالى

لبي طال من بعد عذب المراشف حالي حال للهجر ما كنت الف
حلي مال وانا على العهد واقف كم شاحال لكن لله لطايف

بيت

مستحيني عنتم صوت الحمامه يبكيني تغريد فوق البشام
من عيني دمعي كغيض الغمامه ناسني ومن داك المخالف

بيت

سكنتك واخلد الحل فوادي هاجرتك وما تغير ودادي
طاوعتك جاذبتني بالبعادي واصلتك والقلب راحي وخايف

يا عذري ما كان جفاك في حسابي ما بدري حاشاك تهمل جنابي
يا ممري في الحب يحلوا عذابي يا حوري ما انت الا مساعف

من حبك يصعب عليه التجافي صل صبك ما قط يصلح خلافي
ما عتبك على سحر النقافي يحسن بك يا عيطلي السوالف

ما ذنبي في الصد يا طي حاجر بان عنبي فكم يكون لي مهاجر
يا طبي يا ريم راحد وسامر غير قربي فارحم مسيكين تالف

يا مالك روحي ويا لب لبي يا فاتك بهت عقلي وقلبي
يا سالك الا الذي ذاق حبي من ذلك حتى يكون لي مولف

وله رحمه الله

عذب المعاني حسنه سباني اصمى جناني لما رماني
ما حد يعاني كما اعاني وزاد سقاني الذي سقاني

قد كان فوادي كل المراد والیوم مرادي ما كد قيادي
رتش البوادي حاضر وبادي حبه ثناني عن كل ثاني

نور المنازل في القلب نازل عمدا سايل والدمع سايل
ان لم يواصل فالي حد حاصل لو كان ثناني ما طاب شاني

وقال مهيار الديلمي عفى الله عنه موشح منه

قلبك كواه تنفس الصعدا وناظري مذ غبت ما رقدا اصلا

كم انكر الوجد فكد المكلفا
ومدمعي بالعشق اعترفا

واسفاذبت بعدكم اسفا

عسى لوانى الزمان ماوعدا | وجمع الله بالذى بعدا شملا

قنعت بالطيف منك يا قمرى
محارسنى وسنى كد السهر
ومهجتى مذ غبت عن نظرى

توشيح

قد فارقت من فراقك الجسدا | واقسمت لا تعوده ابدا الا

ترى تعود الحياة الى جسدى
حتى اداوى بقربكم كبدى
وان امت من جفاك قبل غد

توشيح

بعد يكن مات حبكم كمدا | فهل ضنيتم بان يكون فدا ام لا

واحيرتى فى مهفهف غنج
الخاطر سلطت على المهج
يفضح بدر التمام بالبلج

توشيح

لو ابصر البدر وجهه سجدا | ولو راى سافر الهلال غدا خجلا

طال سقمى بسحر مقلته
اغنى بنى الورى بطلعته
ما فى منه بغير لفتته

توشيح

لو ان هذا الغزال حين بدا | ابصره السامرى ما عبدا عجلا

ما اطيب العيش حين كنت خلى
حتى سعت لى الى الهوى مقلى
فما عذولى قصر عن العذلى

توشيح

لم يخلق الله ذا الملاح سدا   فلا تعاير بحسنه احدا ابدا

موشح لطيف

غصن من البان مثمر قمرا   يكاد من لينه اذا خطرا ينعقد

اسمر كالسمهري معتدل
ولحظه كالسنان منفصل
سلوان من خمر الصبا ثمل

عربد لا لا على اذ نفرا   كذاك في الناس كل من سكرا عربد

حملت وجدا كردفه عظما
وحرت نضوا كخصره سقما
لوان ما بي بالصخر لانقسما

والوجد شيء لو حل الحجرا   ايسر من حمله لانفطرا وانهد

عيناه منها الفتور والسقم
قد زلزلا من سطاهما قدمي
سيفان قد جردا لسفك دمي

ان انكر قتلتي وقد شهرا   فهاد مي فوق خده ظهرا يشهد

بديع حسن سبحان خالقه
ذكي مسك الشذا ناشقه
اسض ثغر بدا لعاشقه

نمل عذار تحير الشعرا   وفوق شعر يشوق الزمرا اسود

لا تلحيني يا عاذلي عذلي
فانني من هواه في شغلي

وانظر الى حالة المحب بلى

لو عبد الناس قبله بشرا | لكان من حسنه بغير مرا يعبد

وجد اذاب الحشا فاحرقني
وسيل دمع جرا فاغرقني
لكنه ما الدما اخلقني

كيف اسى والدمع منحدرا | وذاك اني بقيت منكسرا مفرد

علا الدين بن مليك الدمشقي موشح مذيل

مولاى لا صبر لي ولا جلدا | والا فدعني امته كمدا اولا

هواك يا مهجتي زادني كلفا
ودمع عيني من البكا نشفا
حسبك في الحب مدمع وكفا

رفقا فصبري عليك قد نفدا | وفيك لم استمع لمن حسدا عذلا

افديه ظبيا به الحشا علقا
يسحر الباب اذا نطقا
جماله فتنة لمن عشقا

فقل للاح عليه حين بدا | لم يخلق الله ذا الملاح بدا الا

بسطوا غصن الاوبثني غصنا
وفرقه كالهلال اين بدا سنا
وفرعه اصل من به افتتنا

مالك فرعا يصل بعد هدا | لم يلق في الحسن مثله ابدا اصلا

جبينه كالهلال ان سفرا

وقده كالقضب ان خطرا
ولحظه صارماً لنا شهرا

يقتل بالللحح من له قصدا   وكم لدى الغرام من شهدا قتلا

امير حسن ممتضي او امره
فيا والحاظه بواتره
وهدب اجفانه عساكره

له لوى الجمال قد عقدا   كل لسلطان حسنه شهدا ان لا

غيره موشح لطيف

في وجهك لي من بهائي عاذر   يا ذا القمر   لو كان راك قال هذا بدر ما ذا بشر

في العلب حللت يا كحل الاحداق
وهواك بقلبي منه نار الاشواق
وبلاه مني تذوب قلب المشتاق

مالي على نار روحي صبر   لم اصطبر   والحب اذا طال فيه الهجر امر خطر

يرضيكم بان تروح روحي ظلما
هذا جسدي يعد عظما عظما
تالله لقد حملت في الاثما

ما كان عليكم في وصالي وزر   ولا ضرر   صلني عسى يزول هذا الامر ان يحبر

مولاي حملت بعد عزي ذله
وهواك جعلته لدهري مله
لاحول ولا قوة الا بالله

ما الصبر على حماك الا مر الصبر   لو ذاق مرارة الصد والهجر لان الحجر

موشح لطيف

زمانناقد طاب وقد اتى الورد فارشف رضاب الكاس فانه الورد

اشرب حمياها تستنطق الاوتار
واستم رياها فانه المعطار
فان ردياها تعطر الاسرار

فالراح والندمان مابعدهم بعد هم معدن الايناس لانالهم بعد

لله ايامي بقرب من اهوى
مرت كاحلامي يا طيب مانروى
دعوني لوامي وقسم الاسوى

اللوم والاطناب والهجر والصد ماذا يضر الناس ان جدلي الوجد

وربّ عشاقي قد صار دا زهدي
وليس لي راقي من عقرب الخد
بالله يا ساقي يا منتهى قصدي

نديمنا قد تاب غنى له واشدوا واعرض عليه الكاس عساه يرتد

ابن سنا الملك موشح

كللي يا سحب تيجان الربا بالحلى واجعلي سوارك المنعطف الجدول

يا سما فيك وفي الارض نجوم وما
كلما اغرب نجم اشرقت انجما
مهمى ما تقطر الا الطلا والدما

فاهطلي على قطوف الكرم كي تمتلي وانقلي للدن طعم الشهد والقرنفل

تتقد كالكوكب الدري للمرتصد
يعتقد فيها المجوسي بما يعتقد
فاتئد يا ساقي بينا واقتصد

واملا لي حتى تراني عنك في معزل واقللي فالراح كالعشق ان يزد يقتل

حثني واعط كاسي مثل كاس كهني
واسقني على رضاب الرشا الممجن
والهني ببعض ما صنعي من الالسن

لو تلي مدح سناه من رشا الكحل لدلي على سنا الصهبا السلسل

ازهرت ليلتنا بالوصل مذ اسفرت
اقمرت بزورة المحبوب اذ بشرت
اخرت فعلت للظلما مذ قصرت

طولي يا ليلة الوصل ولا تنجلي واسبلي سترك فالمحبوب في منزلي

من ظلم في دولة الحب اذا ما حكم
فالندم يحصل في باطنه والالم
والقلم يكتب ما سطر فوق القسم

من ولي في دولة الحسن ولم يعدل يعزل الا لحاظ الرشا الاكحل

ذو الوزارتين لسان الدين بن الخطيب توشيح

جادك الغيث اذا الغيث همى يا زمان الوصل بالاندلس
لم يكن والله الا حلما في الكرى او خلسة المختلس

دور

ان يعيد الدهر اشتات المنى	ينقل الخطو على ما ترسم
زمرا بين فرادى وثنا	مثل ما يدعو الوفود الموسم
والحيا قد كلل الروض سنا	بسنا الازهار فيه تبسم
وروى النعمان عن ماء السما	كيف يروي جابر عن انس
وكساه الحسن ثوبا معلما	يزدهي منه بابهى ملبس

دور

في ليال كتمت سر الهوى	بالدجى لولا شموس الغرر
مال نجم الكاس فيها وهوى	مستقيم السير سعد الاثر
وطر ما فيه من عيب سوى	انه مر كلمح البصر
حين لذ الانس فيه او كما	هجم الصبح هجوم الحرس
غارت الشهب بنا او ربما	اثرت فينا عيون النرجس

دور

اي شي لامرء قد خلصا	فيكون الروض قد مكن فيه
تنهب الازهار فيه الفرصا	امنت من مكره ما تتقيه
واذا الما تناجي والحصا	وخلا كل خليل باخيه
تبصر الورد غيورا بالدما	يكتسي من غيظه ما يكتسي
وترى الاس لبيبا فهما	يسرق السمع باذني فرس

دور

يا اهيل الحي من وادي الغضا	وبقلبي منزل انتم به
ضاق عن وجدي بكم رحب الفضا	لا ابالي شرقه من غربه
واعيدوا اطيب عهد قد مضى	تعتقوا عانيكم من كربه